

جريدة يومية سياسية

٦ صفحات

٣٠ اغورة

القدس – الاحد ١٢ آب – الموافق ١٤ رجب ١٣٩٣ – العدد ١٤٦٩ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 12 AUG 1973 VOL. No V. 1469

ديان يشرح هدف العملية

اعلن مساء امس الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية ان الهدف من ارغام الطائرة اللبنانية ليلة السبت الماضي هو محاربة الارهاب واضاف ان منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش مسؤولة عن حوادث اختطاف الطائرات التي وقعت مؤخرا وكان اخرها الاعتداء على طائرة – تي دبليو اي – في مطار اثينا وسبقها حادث نسف الطائرة اليابانية ووصف الجنرال ديان الدكتور جورج بانه كبير القتلة . واستطرد الجنرال ديان يقول ان اسرائيل تكافح الارهاب الذي تقوم به المنظمات ضدها كلما سنحت الفرصة لها . واضاف ان على اسرائيل عدم اتخاذ سبيل الدفاع عن نفسه فقط وانما عليها ان تقوم بعمليات لصد دابر الارهاب الموجه ضدها .

ورد الجنرال ديان على سؤال وجه اليه بقوله ان عملية انزال الطائرة اللبنانية لم تكن عملية فاشلة ولكن لم تجلب في طياتها الامال المرجوة التي علقت عليها . واضاف ان اسرائيل ستبلغ

البقية على ص ٦ ع ٤

اعادة اسكان اللاجئين واجب انساني

صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة اذاعية امس بان مسالة اسكان اللاجئين هي واجب انساني من الدرجة الاولى وان على الحكومة الاسرائيلية بذل اقصى الجهود والمساعي لتحسين اوضاعهم وظروف معيشتهم .

واضاف ان مشكلة اللاجئين بحد ذاتها هي احدى المشاكل السياسية الهامة ولو كان بامكاننا اعادة اسكان القسم الاعظم من لاجئي عام ٤٨ لكان بالامكان اعتبار ذلك انجازا سياسيا من الدرجة الاولى .

وقال ردا على سؤال ان ما يمكن عمله في سبيل اللاجئين المقيمين في قطاع غزة هو اعادة اسكانهم في نفس المنطقة بالتعاون معهم لرفع مستوى حياتهم واسكانهم خارج المخيمات .

وقال الجنرال ديان انه يولي القامة

البقية على ص ٦ ع ٨

لبنان تطلب انعقاد مجلس الامن

لبحث ارغام طائرات حربية اسرائيلية طائرة ركاب لبنانية الهبوط في اسرائيل

الاتحاد الدولي للطيران يستنكر الحادث والعراق يتخذ اجراءات على الصعيد الدولي

الامم المتحدة – الوكالات – يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة غداً للبحث في شكوى لبنان ضد اسرائيل في أعقاب قيام طائرات حربية اسرائيلية مساء يوم أول أمس بارغام طائرة تابعة لشركة خطوط الشرق الاوسط اللبنانية بالهبوط في احد المطارات العسكرية في اسرائيل وكانت الطائرة في رحلة من بيروت الى بغداد .

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اللبنانية انه تم امس استدعاء سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي الى وزارة الخارجية حيث جرى ابلاغهم وجهة نظر لبنان بالنسبة لحادث خطف الطائرة اللبنانية من قبل طائرات اسرائيلية وكلف السفراء المسؤولون ابلاغ حكوماتهم بوجهة النظر اللبنانية .

وصرح السيد تقي الدين الصلح رئيس الحكومة اللبنانية بان لبنان سينسق موقفه ازاء حادث ارغام الطائرة اللبنانية على الهبوط في اسرائيل مع العراق اثناء مناقشة الشكوى ووصف عملية اختطاف الطائرة بانها قرصنة .

طلب انعقاد لجنة الهدنة

وعقد السيد فهمي شاهين وزير الاعلام اللبناني مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس اعلن فيه ان لبنان طلب عقد اجتماع عاجل للجنة الهدنة المشتركة للبحث في

(البقية على ص ٦ ع ١)

الكشف عن هوية قتيلة الجامبو اليابانية

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفة – النهار – البيروتية امس ان المسلحة التي قتلت خلال اختطاف طائرة – الجامبو – اليابانية تدعى سميلة الاسمر وهي من أصل فلسطيني .

واضافت الصحيفة ان هذه المسلحة كانت تدرس في جامعة بغداد وكانت تعمل في بعض الاحيان في التلفزيون العراقي .

كلمة الانباء

حادث الطائرة

في حادث الطائرة اللبنانية اكثر من مغزى واحد . فهو يؤكد من جديد مقدرة فائقة في معرفة كل شيء عن المنظمات وعن زعمائها وتحركاتهم بما في ذلك تنقلهم من بلد عربي الى اخر . كذلك اثبت الحادث ان اسرائيل مصممة على السير في الطريق التي حددتها لنفسها وهي محاربة المنظمات في كل مكان وظرف وبكل وسيلة .

ومن جهة اخرى برهن الحادث على ان اسرائيل لا تضمر شرا لمدنيين لا علاقة لهم بالمنظمات ولا ينتمون اليها وهذا ما لمسه بالتاكيد ركاب الطائرة الذين كان بينهم احد الوزراء العراقيين .

●●●

عمان – القاهرة

لعل اهم زاوية يجب ان ينظر منها الى تجدد العلاقات الاردنية المصرية هي زاوية الوضع السياسي والعربي لمصر في هذه الفترة . ومن هذه الزاوية يظهر بوضوح ان قطع العلاقات مع الاردن تم بعد وفاة الرئيس عبد الناصر وبعد ان اعلن العقيد معمر القذافي سياسته العربية التي تستهدف قبل كل شيء ملء الفراغ الذي تركه الرئيس الراحل عبد الناصر ومحاولة عزل مصر عن كل دولة عربية وحملها على الانفتاح على ليبيا القذافي فقط . الا ان موقف مصر العربي حاليا لا يمكن اعتباره من احسن المواقف . بل ويمكن القول ان علاقات الدول العربية الثورية بها اصبحت ضعيفة جدا بالقياس الى الماضي وان مصر اصبحت في حاجة الى علاقات حسنة بكل من السعودية والكويت ولبنان والاردن وحتى تونس والمغرب اذا كانت تريد ان تنفذ السياسة التي اعلن عنها الرئيس السادات والخاصة بالانفتاح على العالم العربي كله وتجنيده لمساعدة مصر .

ان جميع الادلة المتوفر تشير الى ان الاردن ما زال عند مواقفه في كل ما يتعلق بالسماح للمنظمات بالعمل من اراضيه وباعادة بناء الجبهة الشرقية ومن هنا يتضح ان مصر على استعداد لاجراء تغييرات كثيرة في مواقفها المعلنة تجاه الاردن اذا كانت ترغب في اعادة العلاقات الحسنة بين البلدين . واذا اخذنا بنظر الاعتبار الخلاف الجوهري بين القاهرة وعمان فيما يتعلق بمستقبل العمل الفلسطيني السياسي لوجدنا ان مصر بعد ان اعلنت معارضتها لمشروع المملكة العربية المتحدة وبعد ان اقترحت انشاء حكومة فلسطينية في المنفى تعود الآن الى القبول بالراي الاردني في الموضوع ، الذي ينطوي على ابقاء العائلة الاردنية وحدة مشتركة لا تنفصم باعتبارها الوحدة الاندماجية الاولى التي تمت في العالم العربي في عهود الاستقلال . ومن المحتمل كذلك ان للاتفاق بين مصر والاردن سيكون تاثير لا يمكن قياسه الآن على مستقبل النزاع الشرق اوسطي وما ينتظر من تحركات سياسية لتحريك هذا النزاع باتجاه محادثات بين طرفيه .

موقف اسرائيل من مناقشات مجلس الامن حول الشكوى اللبنانية

القدس – لمندوب الانباء – جرت امس اتصالات على مستوى عال حول موضوع الطائرة اللبنانية التي ارغمتها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي على الهبوط في اسرائيل ، ومن المرجح ان يستمع مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم الى تقرير عن هذا الحادث من الناحيتين الامنية والسياسية كما سيبحث مجلس الوزراء دون شك في الخط الذي سيتبعه مندوب اسرائيل في الامم المتحدة لدى مناقشة شكوى لبنان في مجلس الامن .

واعرب مراقبون في القدس امس عن اعتقادهم بان الدول العربية تستهدف من وراء الشكوى اللبنانية الهاء الراي العام العالمي عن اعمال الارهاب العربية الاخيرة مثل اختطاف وتفجير طائرة الجامبو اليابانية والقاء القنابل واطلاق الرصاص في قاعة المسافرين في مطار اثينا الدولي .

والمعتقد في اوساط المراقبين ، ان اسرائيل ستوضح في مناقشات مجلس الامن انه ليس باستطاعتها السكوت

(البقية على ص ٦ ع ٢)

الامم المتحدة – الوكالات – صرحت مصادر عليمة هنا الليلة الماضية بان لبنان لم يتقدم بعد بطلب لانعقاد مجلس الامن لبحث حادث طائرة الركاب .

بدون سفك دماء واحتجاز رهائن

باريس – رويتر – علقت صحيفة – له فيغارو – الفرنسية امس على حادث الطائرة اللبنانية بقولها ان اسرائيل ارادت ان تبرهن على قدرتها في تحويل وجهة سير طائرة بدون سفك دماء وبدون احتجاز رهائن .

وقالت الصحيفة ان العملية كانت مدروسة وناجحة الى اقصى حد ومن المستبعد ان تكون قد فشلت . وما يؤكد ذلك هو قدرة الاستخبارات الاسرائيلية .

واضافت الصحيفة انه من المحتمل ان تكون اسرائيل قد استهدفت من عملها هذا تحذير المسلحين من انها قادرة على انزال الضربات بهم في كل مكان تختاره .

الطائرة اللبنانية هبطت بمطار عسكري

السماح لها بالاقلاع بعد التدقيق في هوية ركابها

القدس – اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان طائرة تابعة لشركة خطوط الشرق الاوسط اللبنانية التي كانت في رحلة جوية من بيروت الى بغداد قد ارغمت على الهبوط في احدى المطارات العسكرية الاسرائيلية بواسطة طائرات حربية اسرائيلية .

وحطت الطائرة في الساعة التاسعة والنصف من مساء اول امس . وبعد ان اجرى تدقيق في هوية المسافرين اذن للطائرة بالاقلاع في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا . وعومل جميع ركاب الطائرة الذين يبلغ عددهم ٨٠ شخصا بالاضافة الى طاقمها الذي يبلغ ٦ اشخاص معاملة حسنة . ومن بين ركاب الطائرة الدكتور جواد هاشم وزير التخطيط العراقي .

وذكر قائد الطائرة انه بعد اقلاع طائرته من مطار بيروت استجاب الى اوامر الطائرات الاسرائيلية لانه خشي ان يتكرر حادث الطائرة الليبية في سيناء قبل عدة اشهر .

وتحدث قائد الطائرة اللبنانية فقال ان الاسرائيليين حققوا معه ومع مسافرين اخرين في الطائرة عما اذا كانت طائرة اخرى ستغادر بيروت الى بغداد في الوقت ذاته .

وبعد ان عادت الطائرة اللبنانية الى مطار بيروت احاط بها رجال الامن اللبنانيون وطلبوا من الركاب كلهم الهبوط من الطائرة كما طلبوا الى

البقية على ص ٦ ع ٤

نتائج الاعدادية تعلن صباح غد

نابلس – من محمد عميرة – تعلن صباح غد نتائج امتحانات شهادة الدراسة الاعدادية لطلبة المدارس الحكومية والاهلية ووكالة الغوث في الضفة الغربية .

"٤" من قادة الجبهة

كانوا يعتزمون السفر على الطائرة اللبنانية

بيروت – رويتر – اكد ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيروت امس ان عددا من قادة الجبهة كانوا يعتزمون السفر على متن طائرة الكرافيل اللبنانية الا انه رفض ان يؤكد او ينفي ما اذا كان الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كان يعتزم السفر على متن الطائرة نفسها .

وسئل الناطق عن رايه في التفسيرات التي اكدت ان الحادث يدل على مدى نجاح الاستخبارات الاسرائيلية في التغلغل على المستويات العليا للمنظمات فقال ان هذه التفسيرات غير صحيحة وانها جزء من الحرب النفسية التي تشنها اسرائيل .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في نبا لها من بيروت ان معلومات السلطات اللبنانية اكدت ان اسرائيل كانت تنوي اختطاف الدكتور جورج حبش وثلاثة من اعوانه من قادة منظمة الجبهة الشعبية كانوا مسافرين على متن الطائرة التي كان من المفروض ان تصل من لندن مساء يوم الجمعة الى مطار بيروت في طريقها الى بغداد . ويعتقد بان تاخر الطائرة القادمة من لندن عن طريق فيينا هو الذي حدا بقادة الجبهة الشعبية الى الغاء سفرهم الى بغداد الامر الذي ادى الى انقاذهم من الوقوع في ايدي اسرائيل

النرويج قد تبعد ضابط الامن الاسرائيلي

اوسلو – رويتر – ذكرت صحيفة داغ بلاط النرويجية امس ان السيد يغئال ايال ضابط الامن في سفارة اسرائيل في اوسلو قد يطلب اليه بصورة شخصية مغادرة النرويج وعدم الاعلان عنه رسميا شخصية غير مرغوب فيها .

ورفض ناطق بلسان وزارة الخارجية النرويجية التعليق على هذا النبأ .

٣ اعوام سجن لمتآمر في السودان

الخرطوم – رويتر – حكمت محكمة عسكرية في الخرطوم اول امس بالسجن لمدة ثلاثة اعوام على الفريق عبد الرحمن شنان بتهمة تدبير مؤامرة للاطاحة بنظام الحكم في السودان وقد اعتقل المتهم في مطلع هذا العام بتهمة محاولة اغتيال اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني .

وقدم الى المحكمة معه عدد من العسكريين حيث حكم على ثلاثة منهم بالسجن لمدد قصيرة . وبرات المحكمة ساحة اربعة اخرين .

السقاف في ماليزيا بطريقه الى الفلبين

كوالالمبور – رويتر – وصل السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية الى هنا امس ويعتزم السيد السقاف الانضمام في العاصمة الماليزية الى وزراء خارجية ليبيا والصومال والسنغال للقيام بزيارة الى الفلبين للتحقيق في وضع المسلمين بناء على توصية المؤتمر الاسلامي .

نفي وجود شروط مسبقة

في المحادثات بين القاهرة وعمان ودمشق

دمشق – رويتر – استقبل السيد محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا امس السيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين ومندوب الاردن الدائم لدى الجامعة العربية . وبحث في هذا الاجتماع الوضع العربي العام وتطورات ازمة الشرق الاوسط .

واعلن المتحدث الصحفي لرئاسة مجلس الوزراء السوري عقب المقابلة ان السيد الايوبي والسيد الرفاعي بحثا الوضع العربي العام ومسؤوليات الدول العربية عموما ودول المواجهة خاصة في مواجهة اسرائيل .

وصرح السيد عبد المنعم الرفاعي بان الاتصالات بين القاهرة وعمان ودمشق تسير في جو من المودة والاخوة والصراحة التي ليس فيها اية شروط او مطالب من طرف نحو طرف وانما تستهدف المصلحة المشتركة .

وردا على سؤال حول ما نشرته صحيفة – اخبار اليوم – القاهرية في عددها الصادر امس والمتعلق بالمحادثات التي تجرى بين القاهرة وعمان ودمشق اجاب الممثل الشخصي للملك حسين ان الاتصالات التي تجرى بين عمان والقاهرة ودمشق لم تتناول شيئا

البقية على ص ٦ ع ٤

مؤتمر قمة عربي يعقد في الجزائر

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة اخبار اليوم المصرية امس ان ملوك ورؤساء الدول العربية سيعقدون مؤتمر قمة خلال انعقاد جلسات مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز في الجزائر في شهر ايلول المقبل وقالت الصحيفة ان اتصالات مستمرة تجري بين مصر والجزائر لتامين هذا المؤتمر وان الرئيس انور السادات سيراس الوفد المصري الى اجتماعات رؤساء دول عدم الانحياز كما ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيتراس وفد بلاده .

تقرير مفصل للسادات

عن محادثات الوحدة في طرابلس

القاهرة – رويتر – عقد الرئيس انور السادات امس اجتماعا استمر اربع ساعات ونصف حضره الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة والسيد اشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات وامين القيادة السياسية الموحدة وذلك لبحث نتائج المباحثات التي قام بها في طرابلس الوفد المصري برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم .

وقد طلب الرئيس السادات في هذا الاجتماع من الدكتور حاتم تقريرا كاملا عن المباحثات التي استمرت خمسين ساعة في طرابلس طوال خمسة ايام ،

البقية على ص ٦ ع ٣

اجتماعات للقيادات العمل السياسي بمصر

القاهرة – رويتر – تبدا الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي اولى اجتماعاتها اليوم مع قيادات العمل السياسي لمناقشة ورقة العمل الخاصة بالمتغيرات العالمية وتاثيرها في مسار العمل الوطني .

وسيعقد اجتماع مساء اليوم مع قيادات العمل السياسي من العمال على مستوى الجمهورية . كذلك سيعقد صباح غد اجتماع مع قيادات العمل السياسي من الفلاحين برئاسة الدكتور حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .

المحادثات السورية – اللبنانية

تجرى في جو من التفاؤل

بيروت – الوكالات – عقد وزيرا خارجية لبنان وسوريا السيدان فؤاد نفاع وعبد الحليم خدام جلسة اخرى من المحادثات في بلدة شتورا القريبة للحدود السورية ، لاستئناف المحادثات التي بداها يوم الخميس الماضي حول اعادة فتح الحدود بين البلدين التي اغلقتها سوريا قبل ٣ اشهر .

وصرح وزير خارجية لبنان بانه يشعر بالتفاؤل منذ اللحظة الاولى التي اجتمع فيها بالسيد خدام وانه يعتبر هذا الاجتماع امتدادا للاجتماع الاول وينبغي ان تكون متفائلين .

واجتمع امس في دمشق الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد الى السيد طوني فرنجية وزير البريد والبرق والهاتف في لبنان .

واعلن ان البحث جرى في هذا الاجتماع حول العلاقات بين البلدين وضرورة عودتها الى طبيعتها . واكد الفريق الاسد حرصه على تنظيم العلاقات بين البلدين واعادتها الى وضعها الطبيعي .

وكان السيد فرنجية وهو نجل

البقية على ص ٦ ع ٧

نيكسون يوجه خطابا الى الشعب الاميركي

واشنطن – رويتر – سيوجه الرئيس الامريكي السيد ريتشارد نيكسون خطابا الى الشعب الامريكي يتركز حول قضية ووترغيت .

اقرار اتفاقية تعاون بين مصر والبرازيل

برازيليا – يونايتدبرس – اقر مجلس الاعيان البرازيلي اول امس اتفاق التعاون بين مصر والبرازيل في حقلي الزراعة والبحث العلمي . وكان قد اقر اتفاق مماثل بين البرازيل واسرائيل قبل ثلاثة ايام .

محادثات اسماعيل في بلغراد

تناولت الشرق الاوسط ومؤتمر الجزائر

روما – الوكالات – وصل هنا امس قادما من بلغراد السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات بعد يومين من المحادثات مع المسؤولين اليوغسلافيين حول ازمة الشرق الاوسط ومؤتمر القمة لدول عدم الانحياز المقرر عقده في شهر ايلول القادم في الجزائر .

كما نقل رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو بهذا الخصوص .

واعلن بيان مشترك صدر في بلغراد

البقية على ص ٦ ع ٨

اجتماع لسفراء اسرائيل في افريقيا

القدس – لمندوب – الانباء – يعقد في القدس في اواخر الشهر الحالي ، اجتماع لسفراء اسرائيل في افريقيا لبحث العلاقات الاسرائيلية الافريقية من النواحي السياسية والاقتصادية والتعاونية والاعلامية . وسيتراس الاجتماع السيد ابا ايبان وزير الخارجية .

٢١ عاما للحسين على عرش الاردن

عمان – رويتر – احتفل الاردن امس بالعيد الحادي والعشرين لاعتلاء الملك حسين عرش الاردن .

ما لا يجوز وما يجوز

بالنسبة لازمة الشرق الاوسط

تونس – رويتر – صرح السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس بانه لا يجوز القاء الاسرائيليين في البحر كما ان الدول العربية يجب ان لا تخضع للاذلال .

وكان السيد المصمودي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده ليلة السبت بالاشتراك مع السيد خالوق بايولكن وزير خارجية تركيا الذي يزور تونس حاليا .

وقابل اول امس وزير الخارجية التركية الحبيب بورقيبة وعقد محادثات مع نده التونسي السيد محمد المصمودي واشار السيد بايولكن في المؤتمر الصحفي الى قرار مجلس الامن الدولي القاضي بحل ازمة الشرق الاوسط وقال انه يمثل اساسا شرعيا لكل الاطراف المعنية للوصول الى حل ينتهي

البقية على ص ...

بنك عربي – ياباني اقامته في طوكيو

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفة – الحياة – البيروتية امس انه تم الاتفاق مبدئيا على اقامة بنك عربي ياباني مشترك في طوكيو وستقوم الدول العربية بشراء ستين بالمائة من اسهم البنك .

واضافت الصحيفة ان مهمة هذا البنك ستكون تطوير العلاقات التجارية بين الدول العربية واليابان .

هكذا من الأصل

معدى يكرم وزير الاتصال الكندى

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ اقام أول أمس الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال في داره في قرية يركا حفلة استقبال على شرف وزير الاتصال الكندي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للبلاد حضرها كبار موظفي وزارة الاتصال في حيفا والقدس والسيد يورام كاتس ممثل مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية في الشمال ووجهاء القرية وقد طالب نائب الوزير بكلمته الترحيبية من الضيف بان يعمل جهده لدى حكومته لتقريب السلام بين اسرائيل والدول العربية واضاف ان هذه الزيارات تزيد من توثيق العلاقات بين البلدين •

مبالغ الرسوم الموجودة فى عمان

تضارب الاراء فى الضفة حول كيفية صرفها

يفيد مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان شقة الخلاف بين الهيئات في الضفة الغربية قد بدأت تتفرع حول مبلغ نصف مليون دينار الموجود لدى الحكومة الاردنية وهو مجموع ما جبي من الرسوم التي كانت مفروضة على منتجات الضفة الغربية الزراعية والصناعية التي تسوق في الضفة الشرقية والبلدان العربية الاخرى بنسبة ١٠ بالمائة •

وكانت اللجنة الزراعية العليا في الضفة الغربية قد اقرت مطالبتها للحكومة الاردنية بدفع هذا المبلغ للمزارعين المتضررين في الضفة الغربية وان يتوجه وفد عنها الى عمان في النصف الثاني من الشهر الحالي لاستلام هذا المبلغ لانفاقه على المشاريع الانمائية • وايد اللجنة الزراعية في هذا المطلب السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا والذى نقض بذلك قرار اتحاد الغرف التجارية في الضفة الغربية الذى اجتمع في نابلس يوم الاحد الماضي وقرر مطالبة الحكومة الاردنية توزيع ما جبي على اقامة ابنية مدرسية جديدة في الضفة الغربية • وقد ايد هذا القرار بعض رؤساء البلديات في الضفة الغربية من بينهم الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس •

ومن المقرر ان يغادر الضفة الغربية صباح اليوم الاحد وفد اتحاد الغرف التجارية في الضفة الغربية المؤلف من سبعة اشخاص للاجتماع بالمسؤولين الاردنيين لمطالبتهم بهذا المبلغ لانفاقه على مشاريع الابنية المدرسية بالتعاون مع لجان المعارف المحلية وكذلك الاعتراض على قرار الحكومة الاردنية المتعلق بتحصيل الديون من ابناء الضفة الغربية •

وتوجه في نهاية الاسبوع الماضي الى عمان وفد من مزارعي مناطق الاغوار لمطالبة الحكومة الاردنية بانفاق مبلغ نصف المليون دينار على اعادة اعمار قناة الغور الشرقية الممتدة في مناطق الاغوار من الضفة الغربية عن طريق حفر بئر مياه ارتوازية وتمديد مواسير اضافية واعادة ترميم القناة حفاظا على بقاء الارض وصيانة المزروعات وحمايتها من الجفاف وما تتعرض له نتيجة النقص الحاصل في موارد المياه •

وقد استنكر هؤلاء تدخل الغرف التجارية والبلديات واللجنة الزراعية العليا وقالوا لقد جبي هذا المبلغ منا ونحن احق الناس في استرجاعه لاصلاح والحفاظ على ارضنا وثروتنا الزراعية التي نعتمد عليها •

مناظرة حول مشاكل الاقليات بام الفحم

ام الفحم ـ تجري غدا مناظرة يقيمها عدد من المثقفين العرب والدروز مع حوالي ٤٠ طالبا أمريكيا يتلقون علومهم الجامعية في القانون حول مشاكل الاقليات في اسرائيل • وتقام هذه المناظرة في نطاق برنامج ثقافي صيفي اعدته الجامعة العبرية في القدس • وينتمي الطلاب الامريكان الى ٢٥ جامعة أمريكية

المستشار القانونى يعود من اوسلو

القدس ـ عاد الى البلاد صباح اول امس الدكتور مئير روزين المستشار القانوني في وزارة الخارجية بعد أن اوفد في مهمة تتعلق باعتقال السلطات النرويجية شخصين اسرائيليين في دار ضابط الامن في سفارة اسرائيل في اوسلو وقام أول امس محامي الاسرائيليين بالاستئناف حول الامر الذي اصدرته السلطات النرويجية باعتقال هذين الشخصين لمدة ثلاثة اشهر • وكانت السلطات النرويجية قد رفضت طوال الوقت قيام الدكتور روزين بالاجتماع في السجن الى هذين الاسرائيليين المتهمين بان لهما ضلعا في حادث اغتيال بوشيقي المغربي الجنسية •

مسابقة للسباحة فى بحيرة طبريا

يقيم جيش الدفاع الاسرائيلي بعد غد الثلاثاء مسابقة اجتياز بحيرة طبريا سباحة للمرة الرابعة ويتوقع أن يشترك في هذه المسابقة اكثر من ٣ الاف جندي •

ايبـان يصـل بوليفيـا اليـوم

اسرائيل ترحب بحوار مع الدول العربية

يصل اليوم عاصمة بوليفيا السيد ابا ايبان وزير الخارجية في نطاق زيارته الرسمية لعدد من دول امريكا الجنوبية بعد اختتام زيارته الرسمية للبرازيل التي اجرى خلالها محادثات مع رئيس جمهورية البرازيل ووزير خارجيتها •

وكان السيد اميليو ميديتشي رئيس جمهورية البرازيل قد استقبل السيد ابا ايبان وزير الخارجية واجرى معه محادثات سادها جو من الود التام واعرب فيها رئيس الجمهورية البرازيلية عن تفهمه لموقف اسرائيل من الخلاف في الشرق الاوسط •

وقد ارسى السيد ابا ايبان الحجر الاساسي لمبنى السفارة الاسرائيلية الجديد في البرازيل خلال هذه الزيارة

كما عقد وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا في برازيليا عاصمة البرازيل صرح فيه أن جميع الدلائل تشير الى ان وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط سيظل قائما • وقال أن اسرائيل ترحب بكل محاولة تقوم بها اي دولة لاجراء حوار بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط • وأكد ان اسرائيل لا تعتقد بان في امكان اي دولة اخرى ان تفرض السلام على المنطقة • كما اكد ضرورة التفاوض المباشر بين اسرائيل والدول العربية لحل الخلافات القائمة بين الطرفين •

واوضح وزير الخارجية أن الخلافات في كل انحاء العالم تجد تسويتها عن طريق التفاوض • وضرب مثالا على ذلك مسالة فيتنام والخلافات بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية • وفي اثناء محادثات السيد ابا ايبان مع المسؤولين في البرازيل تحدث عن مشاريع مشتركة بين البلدين تجارية وعلمية واستغلال الطاقة الذرية للاغراض السلمية • وتفيد وكالات الانباء أن السيد ابا ايبان ووزير الخارجية البرازيلية اتفقا على تبادل البعثات العلمية •

وانقض أول أمس اثنان من الحرس اللذان يرافقان السيد ايبان من سيارتهما بعد ان حاول سائقا سيارتين للشحن اختراق الطريق وحسمه التي مر فيها السيد ايبان اثناء تجواله في شوارع عاصمة البرازيل • وتبين بعد ذلك أن سائقي سيارتي الشحن قاما بعملهما هذا من جراء ضغط السير في شوارع البرازيل •

ديان والعزار يحضران جلسة لجنة الخارجية

القدس ـ حضر الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والجنرال دافيد العزار رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي جلسة لجنة الخارجية والامن التي عقدت اول امس • ودار البحث في هذا الاجتماع حول مسالة تقليص الخدمة العسكرية الالزامية • كذلك استمعت اللجنة الى تقرير حول حالة الامن من رئيس قسم الاستخبارات العسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي •

محـادثـات تجـاريـة

يجريها باركيب مع المسؤولين فى الارجنتين

القدس ـ اجتمع اول امس السيد حايم بار ليب وزير التجارة والصناعة الموجود في زيارة رسمية للارجنتين الى وزير الصناعة الارجنتيني واجرى معه محادثات حول توثيق العلاقات في مجال المعرفة التقنية وتبادل المعلومات الصناعية وامكانية اقامة مصانع صناعية مشتركة وبيع انتاجها •

واقترح السيد بار ليب ان تقوم الحكومة الارجنتينية بايفاد بعثة على مستوى رفيع للبحث في هذه الامور مع المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية • وقبل وزير الصناعة الارجنتيني هذا الاقتراح بكل سرور •

واقيمت على شرف السيد بار ليب حفلة استقبال في نادي مكتب التجارة الاسرائيلي ـ الارجنتيني اشترك فيها كبار رجال الاعمال والصناعة في الارجنتين • ومثل حكومة الارجنتين في هذه الحفلة وزير الصناعة الارجنتيني

واعلن السيد بار ليب في مؤتمر صحفي عقده اول امس في بوينس ايرس بان المفاوضات فقط بين اسرائيل والدول العربية هي التي ستؤدي الى احلال السلام في الشرق الاوسط •

واكد انه لا يمكن قبول اي حل من جانب واحد وكان السيد بار ليب قد اجرى محادثات مع المسؤولين الارجنتينيين تناولت العلاقات التجارية والميزان التجاري بين البلدين •

ويذكر ان قيمة الصادرات الارجنتينية الى اسرائيل بلغت في العام الماضي حوالي ٨ ملايين دولار في حين بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى الارجنتين حوالي مليون دولار فقط •

ايبان يؤيد سياسة الحكومة أزاء المناطق

تل ابيب ـ عتيم ـ أعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة تلفزيونية اول امس انه يعارض اي تلميح من شانه ان يعكس النقد حول سياسة الحكومة في المناطق التي انتهجتها خلال السنوات الاربع الماضية • واضاف انني ادعم جميع قرارات الحكومة حول هذا الموضوع وان الحكومة قد انتهجت الطريق السوي في اعمالها •

واضاف انه بالنسبة للمناطق توجد هناك تقييمات سياسية واقتصادية • اما في المجال الاقتصادي فان بوسع الحكومة فتح مصانع تستطيع استيعاب العمال وتمنع البطالة اما في المجال السياسي فان بوسع الحكومة القيام بتخطيط مشاريع لاسكان اللاجئين العرب في الضفة الغربية الذين يبلغ عددهم ٦٥ الف شخص •

عودة بعثة صداقة من المانيا والدنمارك

القدس ـ من أميل خزعل ـ عادت الى البلاد بعثة الصداقة العربية اليهودية من اعضاء مركز مارتن بوبر لثقافة الشعوب التابع للجامعة العبرية في القدس بعد زيارة لالمانيا الغربية والدنمارك استمرت شهرا كاملا وضمت البعثة ١٩ شخصا من المثقفين العرب واليهود بينهم عدد من ابناء شرقي القدس •

وصرح السيد كلمان يرون مدير مركز مارتن بوبر بأن اعضاء البعثة قاموا بزيارة جميع مقاطعات المانيا الاتحادية حيث استقبلوا من قبل عدد من الوزراء ورؤساء البلديات فيها وعرضوا عليهم طبيعة الحياة في اسرائيل والمشاكل التي تعاني منها الدولة وتطور العلاقات العربية اليهودية ووضع السكان العرب في المناطق المدارة •

أما في الدنمارك فقد اقام رئيس بلدية كوبنهاغن حفلة استقبال تكريما لاعضاء البعثة الذين جاءت زيارتهم مواكبة لحادثي اوسلو ومطار اثينا •

واعرب السيد يرون عن ارتياحه وسروره من التعاون والتآخي الذين سادا اعضاء البعثة طوال زيارتهم لالمانيا والدانمارك •

عدم السماح لمتظاهرين بدخول قرية اقرت

القدس ـ اعلن ناطق بلسان الشرطة ان حوالي ١٢٠ شخصا ينتمون الى فئات يسارية وصلوا امس الى مشارف قرية اقرت وطلبوا السماح لوفد يتالف من ٢٠ شخصا بوضع اكاليل الزهور في القرية • ومنعت الشرطة هؤلاء من دخول هذه المنطقة المغلقة بامر من القائد العسكرى • واعتقلت الشرطة ٥ اشخاص افرج عنهم بعد ساعة • كذلك تفرقت هذه الفئات بعد ان بقيت بالقرب من القرية حوالى الساعتين •

اتمام الاستعدادات لمعرض الخليل

الخليل ـ من عبد الحميد القدسي ـ اكتملت كافة الاستعدادات لاقامة معرض الخليل الصناعي الزراعي والتي قامت بها بلدية الخليل بالتعاون مع وزارة الزراعة • وقام سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى رئيس بلدية الخليل يرافقه السيد كمال خريشه مدير الزراعة في المحافظة والسيد يعقوب كتصير نائب ضابط الزراعة في الضفة الغربية بجولة تفقدية اطلعوا خلالها على الترتيبات التي تمت في ملاعب وقاعات مدرسة الحسين بن علي أستعدادا لافتتاح معرض العنب يوم غد الاثنين والذي سيستمر ثلاثة أيام •

وقد ابدى سماحة الشيخ الجعبري ارتياحه للاجراءات والترتيبات المتخذة واشاد بموظفي البلدية ودائرة الزراعة الدين يعملون بهمة ونشاط ويقومون بجهد كبير حيث يستمرون في العمل حتى ساعات متأخرة من الليل • وابدى سماحة الشيخ الجعبري بعض الملاحظات لاتخاذها في نطاق توفير الراحة والخدمات المختلفة لزوار المعرض •

تعقيب للجعبرى على :

قرارات الدول العربية

الخاصة بعمال وابناء المناطق

الخليل ـ من عبد الحميد القدسي ـ علق سماحة الشيخ محمد على الجعبرى رئيس بلدية الخليل على مرسوم الحكومة الاردنية الذى نشر في عدد من الصحف المحلية والقاضي بتقليص عدد العمال الذين يهاجرون من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية •• وحول قرار اللجنة العليا لشؤون الوطن المحتل والذى يحدد بقاء العمال القادمين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية لمدة شهر واحد في السنة •

وقال سماحته : ان الدول العربية تدعو دوما العمال العرب في المناطق المحتلة الى الامتناع عن العمل في اسرائيل • واذا صح ما نشر حول مرسوم اللجنة العليا لشؤون الوطن المحتل حول عمال الضفة الغربية فانني استغرب كل الغرابة من اتخاذ مثل هذه القرارات والمراسيم •

واضاف ان بعض العمال العرب ، يفضلون العمل في الدول العربية على ان يعملوا في اسرائيل ولكن يظهر ان الدول العربية لا تفهم عن الارض المحتلة سوى انها محتلة • فاجراءاتها وقراراتها هذه هي بمثابة اجبار بشكل مباشر او غير مباشر لان يعمل العامل العربي في اسرائيل وفي تطويرها واعمارها •

وتساءل : الى متى يتخبط الزعماء العرب في اجراءاتهم ومواقفهم فنرجو من الدول العربية ان تضع مخططا مدروسا ازاء علاقتهم بالوطن المحتل وبابنائه وان لا يتخذوا قرارات تقابل بالاستهجان والاشمئزاز فعليهم جميعا ان ينظروا الينا دوما بالتقدير والاحترام وارجو الله ان يهدينا الى سواء السبيل •

رابطة صيادى الجليل

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ تاسست في قرية ساجور في الجليل الغربي جمعية باسم رابطة صيادي الجليل تضم تسعة مؤسسين وقد صرح السيد نعيم غانم احد المؤسسين الرئيسين بأن هدف الجمعية هو توحيد صفوف هواة الصيد وزيادة معلوماتهم بصورة عامة وفي مجال الصيد بصورة خاصة والمحافظة على تعليمات وأرشادات دائرة المحافظة على الطبيعة التابعة لوزارة الزراعة •

الجعبرى يدعو لتأمين

سلامة الطيران المدنى ويستنكر الاختطاف

الخليل ـ من عبد الحميد القدسي ـ عقب سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى رئيس بلدية الخليل على حادث الطائرة اللبنانية التي اجبرتها طائرات عسكرية اسرائيلية بالتوجه الى احدى القواعد التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي واحتجازها لمدة ثلاث ساعات فقال ان هذا الحادث يعتبر بادرة خطرة قد يؤدى تكرارها واستمرارها الى شل حركة الطيران المدنية الى الابد •

واضاف ان خطف الطائرات سواء كان من قبل جماعات مسلحة او بواسطة طائرات عسكرية امر خطير للغاية وامر مستنكر يجب ان يقلع عنه الجميع حتى يتوفر للنقل الجوى الامن والسلامة • فلا يجوز لدولة من الدول ولا لفئة من الفئات ان تعترض سبيل الطائرات التي تقل المسافرين حتى ولو كان بينهم الاخصام السياسيون او غير السياسيين •

ودعا سماحة الشيخ الجعبرى اسرائيل الى ان تكف عن مثل هذه الاعمال كما دعا الدول العربية الى عدم مقابلة هذا العمل بالمثل ودعا جميع الاطراف الى ان تساهم وتعمل من اجل توفير السلامة والامن للطائرات التي تنقل المدنيين الابرياء •

ابعـاد ١٢ شخصاً عن البـلاد

القدس ـ اصدرت وزارة الداخلية امس اوامر بأبعاد ١٢ شخصا ينتمون الى جمعية اليهود السود عن البلاد يحملون الجنسية الامريكية • كذلك أبعد ٥ اشخاص امريكيين اخرين بعد أن ارتكبوا اعمالا جنائية ووجهت الى هؤلاء المبعدين تهمة المكوث في البلاد بصورة غير شرعية •

كتـاب مفتـوح الى القائد العام لمنطقة الضفة الغربية

حضرة رئيس تحرير الانباء الغراء ،
تحية وبعد ،

عملا بحرية النشر ارجو نشر كتابي الموجه الى قائد الضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري والمسؤولين في جسر دامية لاطلاعهم على الحقيقة •

بتاريخ ٢٧-٧-٧٣ نشرت جريدة القدس خبرا عن اعتقالي اثناء عودتي من عمان حيث أعمل سائقا على تراك لنقل المنتجات ومصادرة الادوية التي احملها وسحب تصريحي وبما انه لم يحدث معي مثل هذا الشيء لم اعتقل ولم تصادر الادوية الموجودة معي فانني استنكر هذا الخبر واشيد بالمسؤولين على الجسر واقدر نزاهتهم واخلاصهم للحقيقة والانصاف جئتكم بهذا ردا ما نشر حولي وانا لا أعلم به •

مالك علي كلبونه ـ نابلس

اعـلان بـراءة

نحن الموقعين ادناه فهد قاسم واحمد قاسم ومحمود قاسم نعلن براءتنا بهذا من محمد سعيد قاسم وتوفيق قاسم وسعيد قاسم أمام الله وامام القانون وأمام الناس من جميع الحقوق ولسنا منذ اليوم مسؤولين عن أي تصرف لهم كما لا تربطنا بهم أية مسؤولية •

التوقيع :
فهد قاسم ـ أحمد قاسم ـ محمد قاسم ـ ام الفحم

اعـلان

الى المواطنين الكرام في الضفة الغربية

يفتتح المعرض الزراعي في الخليل في ساحة مدرسة الحسين بن علي في الايام ١٣ و ١٤ و ١٥-٨-١٩٧٣ ويسرنا الالتقاء بكم بين أجنحة المعرض المختلفة للاطلاع على النشاطات الزراعية والصناعية في الضفة الغربية •

أهلا وسهلا بكم •
دائرة الزراعة في الضفة الغربية

معرض فى قلعة داود

للاثـار المكتشفة فى منطقة حـائط المبكى

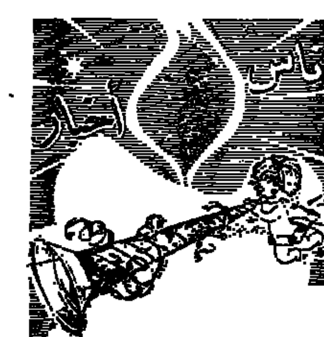
القدس ـ من اميل خزعل ـ يفتتح اليوم في قلعة داود بباب الخليل في القدس معرض الاثار التي تم اكتشافها خلال الحفريات التي جرت في منطقة حائط المبكى في السنوات الخمس الماضية وذلك تحت رعاية البروفيسور افرايم كتصير رئيس الدولة والسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء •

ونظمت بلدية القدس بالتعاون مع الجامعة العبرية جولة صحفية في المعرض اول امس اشترك فيها السيد تيدي كوليك رئيس البلدية • وصرح البروفيسور مازار المسؤول عن الحفريات في منطقة حائط المبكى بان هذا المعرض الذى يعتبر الاول من نوعه لا يتسع الى جميع الاثار التى تم اكتشافها وهذا الامر يؤكد اهمية القرار الذي اتخذ بعد حرب حزيران ٦٧ للكشف على الحائطين الغربي والجنوبي لهيكل سليمان وذكر البروفيسور مازار ان الحفريات تستمر في القطاع الجنوبي للكشف على جميع اجزاء الحائط وان بعثات من عدة جامعات من العالم تساهم في عملية الكشف والتنقيب •

وذكر البروفيسور مازار ان الاثار التي تم اكتشافها ترجع الى عهد الهيكل الاول والثاني والبيزنطي والاسلامي • وقال : يبدو انه من الغريب اذا علم الان بان الاسرائيليين هم اول من حاولوا الكشف عن الاثار الاسلامية في هذه المنطقة وانه بالفعل تم اكتشاف اثار هامة تلقي ضوءا على تاريخ المسلمين في عهد الامويين •

تحسين رواتب العاملين فى سلك الشرطة

اعلن السيد شلومو هليل وزير الشرطة في نطاق جولة قام بها لقرية بيركنعام اول أمس أن مرتبات العاملين في سلك الشرطة سيطرا عليها تحسن ابتداء من الاول من شهر أيلول القادم واضاف أن معدل مرتب الشرطي سيبلغ ١٤٠٠ ليرة شهريا • وستقوم وزارة الشرطة بتقديم منحة تبلغ ١٠ الاف ليرة لكل شرطي يرغب في الزواج لشراء شقة واضاف أن وزارة الشرطة ستدفع للاكاديميين من رجال الشرطة مرتبات حسب تدريج الاكاديميين المعمول به في دوائر الحكومة •



مولـود مبارك

اريحا ـ انعم الله على السيد هابي مصطفى جبر وعقيلته بمولود ذكر اسمياه وليد ـ وقد تمت الولاده في مستشفى رام الله الجديد بنجاح وصحة المولود والوالده جيدة •

وبهذه المناسبة يتقدم السيد هابي بالشكر الجزيل لاطباء وممرضي وممرضات مستشفى رام الله •

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه •

قائد جديد للكتائب الشبيبة الطلائعية

تسلم اول أمس الكولونيل يشعياهو تدمور منصب قائد كتائب الشبيبة الطلائعية في جيش الدفاع الاسرائيلي وكان السيد تدمور يشغل في السابق منصب مدير التلفزيون الاسرائيلي باعارة من جيش الدفاع •

قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥

اعلان حـول تغيير مشروع هيكلـي في منطقـة التخطيط في المركز

تعلن بهذا انه استنادا الى الفقرة ٨٩ من قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥ انه ادخل في مكاتب اللجنة المنطقية للتخطيط والبناء منطقة المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في منطقة المركز تغيير في مشروع هيكلي يدعى تغيير مشروع هيكلي رقم مم/٦٢٣ ـ قطعة أرض للبناء ، وأرض لاقامة مشروع وتوسيع شوارع قائمة •

أما الاماكن التي ادخلت في مشروع التغيير فهي القطعة ٧٨٦١ والقسيمة ٢٢ ـ قلنسوة •

على الراغبين في الاطلاع على تغيير هذا المشروع التوجه بدون مقابل الى اللجنة المركزية للتخطيط والبناء منطقة المركز في الايام والساعات التي تكون فيها مكاتب هذه اللجنة مفتوحة أمام الجمهور •

على الاشخاص الذين يرون انفسهم متضررين من جراء ادخال هذا التغيير وكذلك مهندس اللجنة المحلية في المنطقة التي تقع فيها هذه القطعة من الارض يمكنهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراض على التغيير المقترح في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه •

م• كهانا
نائب رئيس اللجنة المركزية
للتخطيط والبناء، منطقة المركز

قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥

اعلان حـول تغيير مشروع هيكلـي في منطقـة التخطيط في المركز

تعلن بهذا انه استنادا الى الفقرة ٨٩ من قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥ انه ادخل في مكاتب اللجنة المنطقية للتخطيط والبناء منطقة المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في منطقة المركز تغيير في مشروع هيكلي يدعى تغيير مشروع هيكلي رقم مم ٦/٦٤٤ بخصوص تعيين منطقة لواجهة تجارية في منطقة بناء عامة للسكن •

أما الاماكن التي ادخلت في مشروع التغيير فهي القطعة ٧٨٦١ والقسيمة ١٧ ـ قلنسوة ١٩-٢٢ ، ٤٤ (قسم) •

على الراغبين في الاطلاع على تغيير هذا المشروع التوجه بدون مقابل الى اللجنة المركزية للتخطيط والبناء منطقة المركز في الايام والساعات التي تكون فيها مكاتب هذه اللجنة مفتوحة أمام الجمهور •

على الاشخاص الذين يرون انفسهم متضررين من جراء ادخال هذا التغيير وكذلك مهندس اللجنة المحلية في المنطقة التي تقع فيها هذه القطعة من الارض يمكنهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراض على التغيير المقترح في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه •

أ• حيون
رئيس اللجنة المركزية للتخطيط والبناء
منطقة المركز

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ـ

كرة القدم

المباراة	النتيجة
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لنادي الموظفين بالقدس	٤ : ١
فريق اشبال النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٤ : ٢
فريق نادي سلوان الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس	١ : ٢
فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق اتحاد النقابات للعمال بنابلس	٥ : ١
فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور	٣ : ٨
فريق رجال مجموعة البيرة الاولى × فريق رجال اعمال نادي الهلال الرياضي	٢ : ٦
فريق نادي الشبيبة الاسلامي بيافا × فريق ثقافي بيت ساحور الرياضي	٢ : ٣
فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس × فريق اهلي بيت جالا الرياضي	١ : ٢
فريق رجال الاعمال لجمعية الشبان المسيحية × فريق شباب الخضر الرياضي	٢ : ١

ـ لم تكتمل المباراة بسبب احتساب الحكم ضربة جزاء ـ بلنتي ـ ضد الخضر وقد انسحب فريق الخضر على اثرها ـ •

تنس الطاولة

المباراة	النتيجة
فريق نادي الموظفين بالقدس × فريق النادي الارثوذكسي بالقدس	٥ : ٤

بطولة كرة الطائرة

نظمت بلدية القدس بطولة كرة الطائرة لاندية بلدية القدس اشترك فيها ـ صور باهر ، الهلال ، الرشيدية ، بيت حنينا وقد فازت بالبطولة صور باهر •

ماذا وراء الاضطرابات في قبرص

هدف غريفاس الوحدة مع اليونان او ضم الجزيرة لحلف الاطلسي

مكاريوس يقول ان ذلك مستحيلا مادام على قيد الحياة

اصبحت قبرص في الايام الاخيرة مسرحا لاعمال العنف المعادية للحكومة قام بها رجال الجنرال جورج غريفاس الذي يدعو الى ـ انوسيس ـ اي الوحدة الكاملة مع اليونان · وقد ازدادت هذه الاعمال عنفا وشدة واتسع نطاقها في الوقت الذي تسير فيه المحادثات بين ممثلي الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص الى الامام على الرغم من انها حققت حتى الان تقدما بطيئا ·

ويهدف الجنرال غريفاس من وراء اعمال العنف هذه التي يقوم بها رجاله الى عرقلة المحادثات الطائفية هذه خشية من ان يؤدي نجاحها الى افشال مشروع الوحدة مع اليونان ··

ويقول المراقبون في نيقوسيا ان اشتداد وطأة اعمال العنف في الاسابيع الاخيرة والتي رافقها اعمال تخريب واعمال اختطاف انما تعبر عن حالة اليأس التي وصل اليها الجنرال غريفاس بعد ان فشل في الاطاحة بالرئيس القبرصي المطران مكاريوس او اثارة الشعب القبرصي ضد رئيسه · ويعالج الان الجنرال غريفاس الذي يبلغ من العمر اربعة وسبعين عاما في احدى العيادات الطبية السرية في قبرص غير ان مكان وجوده معروف لدى السلطات القبرصية · ولا يستطيع غريفاس الانتقال من مكان الى اخر بسبب سوء حالته الصحية وتقدمه في السن ·

والموقف في قبرص اليوم يثير عدة تساؤلات خاصة في اعقاب اختطاف وزير العدل القبرصي فاكيس والقاء سلطات الامن القبض على نائب الجنرال غريفاس ومساعده الاول ·

حقيقة « اللعبة القبرصية »

وعلى الرغم من انه يبدو من اول وهلة ان الصراع هو بين المطران مكاريوس والجنرال غريفاس فان الحقيقة هي اعمق بكثير وان ـ اللعبة القبرصية ـ لا تنحصر بالرجلين فقط·

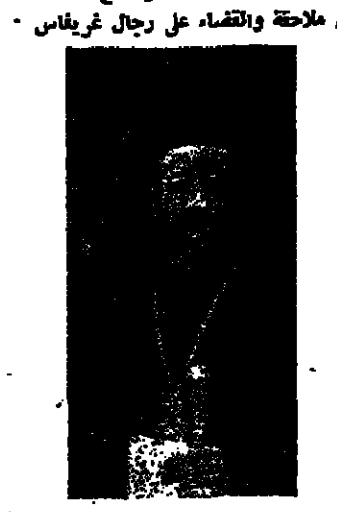
ويبدو واضحا انه على الرغم من معرفة الحكومة القبرصية مكان وجود الجنرال غريفاس فان المطران مكاريوس يفضل عدم اعتقال الجنرال الكهل للحيلولة دون ان يتوفى في السجن الامر الذي قد يشجع القبارصة اليونان على القول ان غريفاس مات في السجن من اجل الوطن وبالتالي فانه بطل قومي ·

وبهذا يتبع المطران مكاريوس استراتيجية تهدف الى التقليل من اهمية ومكانة غريفاس والحيلولة دون نشوب حرب اهلية نتيجة لاعتقاله نظرا لان هناك الكثير من المؤيدين للزعيم السابق لمنظمة ـ أيوكا ـ السرية التي حرر رجالها قبرص من الانجليز ··

جماعة قتل وتخريب

ويهدف مكاريوس من وراء استراتيجيته كذلك ان يظهر للعالم ان جماعة غريفاس لا تريد الوحدة مع اليونان بقدر ما تريد زرع الدمار والخراب وانها جماعة قتل وسلب واختطاف ·· وقد نجح المطران مكاريوس في سياسته هذه الى حد كبير · فقد اصبح القبارصة اليونان ينظرن الى جماعة غريفاس بانهم قتلة ومختطفون وان السلطات القبرصية تلاحقهم في كل مكان وزمان ··

واستمرار رجال غريفاس في عملياتهم من شأنه ان يؤثر كثيرا على السياحة في البلاد ، وبالتالي سيضيق سكان الجزيرة ذرعا ، فيتعاونون مع السلطات في ملاحقة والقضاء على رجال غريفاس ·



ويقول الرئيس مكاريوس ان حياة وزير العدل القبرصي المختطف لا يتهددها اي خطر طالما تحتجز السلطات القبرصية حوالي ٣٠ من زعماء ـ انوسيس ـ وطالما بامكان الشرطة اعتقال الجنرال غريفاس بسهولة ·· ويرفض المطران مكاريوس عقد اية صفقة مع غريفاس بشأن الافراج عن وزير العدل المختطف · لان ذلك يعني الابتزاز وهو امر يعارضه الرئيس القبرصي ··

وضع غامض

ويبذل المطران مكاريوس اقصى جهوده لعزل غريفاس وجماعته ويعلن على الشعب القبرصي دائما ان سياسة الجنرال العجوز تهدف الى المس بسيادة قبرص وتعطيل مصالحها الحيوية

ويقول المراقبون ان الوضع في قبرص سيظل غامضا طالما لم تتوفر تفاصيل اكثر وضوحا عن وضع الجنرال غريفاس وعن الشخصية التي قد تخلفه في حالة وفاته وخاصة في اعقاب اعتقال نائبه ·

وكان غريفاس قد وصل الى قبرص في ايلول عام ١٩٧١ من منفاه في اليونان · وقال في مقابلات صحفية اجريت معه في مقره السري في قبرص انه ينوي شن النضال ضد المطران مكاريوس وحكومته وانه لا يخشى حتى من جر تركيا واليونان الى النزاع بخصوص قبرص · لان ذلك من شأنه ان يحقق هدفه الا وهو الوحدة مع اليونان ··

وتحقيق هذا الهدف سيكون على النحو التالي يقوم غريفاس بتصعيد النزاع الطائفي بين الاتراك واليونان القبارصة وكذلك تصعيد نضاله الخاص ضد مكاريوس فتتدخل تركيا واليونان ·· وعندها تسيطر تركيا على الاحياء التركية في الجزيرة بينما تنضم الاحياء اليونانية في وحدة شاملة مع اليونان ··

ويبارك خطة غريفاس هذه السيد جورج بابا دوبولوس رئيس جمهورية اليونان الذي يرى في المطران مكاريوس عدوا لدودا ومن اشد المؤيدين للملك قسطنطين · ولذا يهدف بابادوبولوس من مساعدته لغريفاس تصفية نظام المطران مكاريوس وتوحيد قبرص مع اليونان ، وادخال الجزيرة عضوا في حلف شمال الاطلسي على اقل تقدير وقد غضب بابا دوبولوس اشد الغضب مؤخرا عندما علم ان الرئيس مكاريوس يرحب بقيام حكومة يونانية في المنفى يكون مقرها في نيقوسيا وان مكاريوس يؤيد اعادة الديمقراطية البرلمانية الى اليونان وتصفية نظام الحكم القائم حاليا فيها ·

اثينا وراء غريفاس

ويقول بابا دوبولوس انه يجب تصفية مكاريوس حتى يمكن ضم قبرص لحلف الاطلسي · ومعروف ان الرئيس القبرصي ينتهج سياسة الحياد · ويضيف قوله ان الولايات المتحدة تؤيد سياسته بالنسبة لهذا الموضوع ·

ويقول مكاريوس ان حكام اثينا يقفون وراء مخططات غريفاس من اجل تقسيم قبرص وتوحيد الجزء اليوناني من الجزيرة مع اليونان ·· ولكن الرئيس القبرصي يؤكد ان ذلك لن يتم ما دام على قيد الحياة ··

ويقول المراقبون بان مهمة مكاريوس في انهاء هذه المشكلة وتصفية غريفاس وجماعته لن تكون سهلة ·· ولكن اذا وقف الشعب القبرصي وراءه فانه قد يحقق نجاحا كبيرا في سبيل اعادة الامن والاستقرار الى قبرص ··

عن « وكالات الانباء »

ثلاثـة اجيـال :

" الحكاواتي " من بـاب حطـة

بقلم : جدعون ويكرت

علي خميس

كثيرا ما كنا نتردد نحن طلاب معهد الدراسات الشرقية بالجامعة العبرية على جبل سكوبوس على البلدة القديمة في مطلع هذا العقد · كان لنا زملاء من الطلاب الجامعيين العرب ومن الشباب الذين يعملون اساتذة في الكليات العربية الوطنية بالقدس ورام الله وبيرزيت وغزة وكانت البلدة القديمة في القدس نقطة اهتمامنا الرئيسية حيث كانت حياة الفولكلور ـ الحياة الشعبية الاسلامية في ذروتها تلك الايام ·

وفي كل موسم وكل عيد كانت هناك دواوين الرواه وحفلات ـ الكركوز ـ وزيارات للنبي موسى والنبي صالح ، وليالي ـ الذكر ـ في ـ زوايا ـ الطرق الصوفية المنتشرة في جميع الاحياء الاسلامية من المدينة · كانت هذه كلها محط اهتمامنا الكبير اذ عن طريقها كان بالامكان التعرف على صميم الحياة الاسلامية والوقوف على عادات السكان وتقاليدهم في اعيادهم ومواسيمهم ، في افراح الناس واحزانهم · في احدى هذه الجولات في انحاء البلدة القديمة ساقتني قدماي الى حي ـ باب حطه على مقربة من ـ باب الاسباط ـ وكان الوقت مساء· وبينما انا اجتاز احد ـ ازقة ـ الحي اذ بصوت عال يردد بيتا من الشعر تقدمت نحو مصدر الصوت واذا هو مقهى من تلك المقاهي الشعبية المنتشرة بكثرة في هذا الحي · وبينما انا اتقدم نحو المكان اذ بي التقي باحد سكان الحي وسألته عن طبيعة هذا الشعر الذي مازالت ابياته تتردد في سكون الليل · واجابني بدهشة: الا تعلم ان هذا هو صوت ـ ابي علي ـ ان المكان هو ـ ديوان الحكاواتي ـ !

عام ١٩٤٨ ···

منذ ذلك اليوم عندما تعرفت على ـ ابي علي ـ زدت من ترددي على ـ ديوانه ـ حيث كان كل مساء يروي للقادمين اليه قصص ـ الملك الظاهر ـ

واخذت الوده بيننا تزداد حتى سمح لي بمرافقته الى اماكن كثيرة لم تعتد أقدام يهودية زيارتها مثل ليالي ـ الذكر ـ والمولد ـ في البلده القديمة·

···· مرت الايام واذ بعام ١٩٤٨ يأتي ويأتي معه تقسيم المدينة المقدسة الى قسمين ، حيث انقطعت عني اخبار ـ ابي علي ـ مدة ١٩ عاما · وعلى اثر اعادة توحيد شطري المدينة كان اول همي عندما وصلت قدماي من جديد الى ازقة ـ باب حطه ان اسال عن ـ ابي علي ـ وقيل لي انه قد انقطع منذ سنوات عن ديوانه وانه يسكن في وادي الجوز · ومنذ حزيران ١٩٦٧ ، اي عندما التقينا من جديد بعد فراق طويل سوأنا ازور اخر حكاواتي القدس · وفي كل زيارة اطلب منه ان يقص علي قصة · واخيرا ، وبعد تردد طويل ، وافق الشيخ الجليل على سرد قصة حياته · وذات مساء من أمسيات الصيف الحارة، وبعد ان شرب القهوة ودخن ـ النرجيلة ـ بدا حديثه الذى انقله هنا للقراء :

ولد صالح علي اديب خميس في حي باب العامود بالمدينة المقدسة عام ١٨٩٠ لقد ترعرع في بيت احاطه جو اسلامي تقليدي ، يعيش فيه مع والدته وجدته· وكان لوالده ـ ابو عثمان ـ عدد من المخازن قرب باب العامود حيث كان يعمل وكيلا لانتاج بدو شرقي الاردن من صوف ، وسمن ،وحطب وحنطه ، يبتاعها منهم ثم يبيعها لسكان المدينة وتجارها مقابل عمولة قدرها ٢ بالمائة · وكان ـ ابو عثمان ـ وكيل تسع مطاحن هواء يهودية ، كانت تعمل وقتئذ في المدينة حيث كان يورد لها ما تحتاج اليه من بذور الحنطة لطحنها قمحا ·

الشهادة الاعدادية

وعندما بلغ صالح السادسة من عمره ارسل الى كتاب ـ الشيخة ـ وكانت معظم كتاتيب القدس في تلك الحقبة تدار من قبل نساء · وبعد عام من حفظ القرآن الكريم التحق بالمدرسة التركية الحكومية الابتدائية حيث تعلم مبادىء لغة الضاد والجغرافية والتاريخ على ايدي المرحوم الشيخ علي خزينة · ولما بلغ الثاني عشر من عمره نقله والده الى المدرسة الاعدادية التركية وقد امتاز عن زملائه في الصف بذاكرته الفذه حيث نال عدة جوائز مدرسية لاجادته في القاء القصائد والخطب ·

في عام ١٩٠٤ حصل صالح على شهادة من المدرسة الاعدادية بدرجة امتياز واراد حاكم القدس التركي ارساله الى استانبول لتكملة دراسته الثانوية على نفقة الحكومة العثمانية غير ان الوالد عارض هذه الفكرة واصر على ان يبقى ولده بجانبه في بيت القدس · وبدلا من السفر قبله في معزنه حيث عمل بدلا من الكتبه الاربعة ومضت السنون الى ان توفي ـ ابو عثمان ـ عن عمر لا يزيد على ٥٧ عاما· ثم نشبت الحرب العالمية الاولى واقفلت جميع مخازن القدس وتم تجنيد الشاب صالح مع غيره من شبان المدينة في الجيش العثماني وعين كاتبا مسؤولا عن مستودع الاغذية التابعة للقوات المسلحة في منطقة القدس حيث بقي يعمل فيها مدة عامين ·

كان عام ١٩١٦ وهو العام الذي تم فيه تسريح صالح خميس من الجيش التركي ، يعرف باسم ـ عام المجاعة ـ حيث توفي الاف من السكان بسبب قلة الغذاء والامراض المنتشرة بكثرة في البلاد

الشيخ صالـــح

ولكون صالح بقي مع والدته بعد وفاة والده وترك اخاه الاكبر منه سنا ، البيت ليقيم مستقلا مع عائلته ، فقد توجب على الجندي المسرح صالح ان يقوم بالعبء المطلوب تجاه اخوته الصغار ووالدته ·

فصل جديد

هنا بدأ فصل جديد في حياة هذا الشاب المقدسي ، فصل ادى به الى كونه ـ شيخ طريقة ـ ثم اصبح ـ حكاواتي ـ القدس الاخير فيما بعد ·

يقول محدثي : منذ ايام المدرسة الاعدادية ، وعندما كنت لا ازال في الربيع الثالث عشر من عمري ، جذبتني الحركة الصوفية بقوة الى حياة الدراويش وكنت اتردد على زواياهم · ثم اخذت اشترك معهم واتعلم طرقهم وعندما بلغت السادسة من عمري قبلت في الطريقة ـ الرفاعية ـ·

وعندما توفي الشيخ الديسي اصبحت بدوري ـ شيخ الطريقة ـ واصبحت مسؤولا عن ٦٠ من الاخوة · وما عدا هذا اقمت مع دراويشي وعدتهم ليالي ـ الذكر ـ والمولد ـ في بيوت سكان المدينة بمناسبة افراح او مآتم ـ وقد ختم محدثي رواية هذا الجزء من حياته مشيرا الى قمة نشاط الدراويش في المدينة المقدسة في تلك الايام وكانت ايام موسم ـ النبي موسى ـ ·· حيث خرج اخوه جميع الطرق الصوفية بالبستهم وعدتهم واعلامهم من ساحة الحرم الشريف في ـ زفة ـ تقليدية الى مقام النبي موسى ، عليه السلام ، بالقرب من البحر الميت حيث اقاموا تحت الخيام مدة اسبوع كامل ـ ··

واعتاد الشاب صالح خميس التردد على دواوين الشعراء والرواه وفي المواسم والاعياد على مسارح ـ الكركوز ـ المنتشرة في انحاء البلدة القديمة ·

خصام

في عام ١٩٢٢ وقع خصام بين صالح واخيه عثمان ترك الاول على اثره مسقط راسه ومكث مدة ١٠ اعوام في مدينة اللد ممارسا عمل ـ الحكاواتي ـ فيها· وكانت هذه السنوات ـ اسعد فترة في حياتي ـ كما يقول : وعاد الى القدس عام ١٩٣٢ بعد ان توفيت والدته · وقتئذ انتابه شعور من الحزن وعندما اقترح اصدقاؤه عليه الزواج قبل باول فتاه عرضت عليه دون ان يعرفها من قبل وكانت ـ شيخة ـ بلغت من العمر ضعف عمره ولها ـ كتاب ـ خاص بها وبقيت عائلة خميس الجديدة دون اطفال الى ان توفيت ـ الشيخه ـ عام ١٩٤٥ · ثم تزوج الشيخ صالح في العام الذي تلاه من ارملة شابة لم يزد عمرها عن ١٦ سنة وانجبت له اول ولد بعد عام وعرف صالح منذ ذلك الزمن باسم ـ ابو علي ـ فهو اليوم اب لاربعة صبيان وثلاث بنات اكبرهن ام لولدين ·

لقد ترك الشيخ صالح مهنة ـ الحكاواتي ـ في مطلع العقد السادس اذ بلغ السبعين واتعبه الجهد الكبير المطلوب من القصصي · وباغلاقه ديوانه في مقهى الحاج فارس بالقرب من باب العامود ، فقدت المدينة المقدسة ـ اخر حكاواتيها ·

ينظر ـ ابو علي ـ الى الوراء اليوم ـ ثمانية عقود كاملة ـ فماذا يقول ؟ انه يقارن حياته بحياة الجيل الجديد ـ لقد ترعرت بجو الطاعة العمياء اذ ان والدي كان يعاقبني على ابسط خطأ ويطلب مني الطاعة المطلقة · ولعل هذا هو السبب الذي من اجله لم ارفع يداي على احد اولادي طيلة حياتي واشد عقاب عندي رفع صوتي عليهم · وفي نظري يستطيع اللسان ان يقوم مقام اليد في التربية ·

صحيح اننا ما زلنا نصوم في شهر رمضان المبارك من أصغر واحد في العائلة الى اكبر واحد · ولكن بنات اليوم يتمتعن بحرية· المهم هو كيفية تربية الاولاد في البيت ·

والكل يتوقف على البيئة العائلية والحشمة واللياقة ان توفرتا في بيت الوالدين فلا خوف ابدا على اولادهم من انحراف في الاخلاق ·

قصة علي خميس

ان قصة الشاب علي ، بكر اولاد الشيخ صالح ـ قصيرة ولكنها ليست اقل متعة من سيرة ـ الحكاواتي ـ الاب ولد في ـ باب حطه عام ١٩٤٧ وانتقلت العائلة بعد حرب ١٩٤٨ الى ـ حارة اليهود ـ وسكنت بيتا يهوديا متروكا وتسلمت بطاقات اعالة للاجئين وذهب علي مع اخيه ـ محمد ـ الى مدرسة وكالة الغوث في ـ حارة اليهود ـ بالرغم من ان آل خميس لم يكونوا من اللاجئين وعندما وصل علي الى الصف الخامس الابتدائي نقله والده الى مدرسة اعدادية خارج أسوار المدينة حيث امتاز بين زملائه في الصف بحسن معرفته للغة الانكليزية · وكان علي كثير العون لاخوته الصغار في أعداد فروضهم المدرسية وبسبب الازدحام في دار الشيخ بالاولاد الصغار : ابان النهار ، فقد فضل علي مراجعة دروسه متمشيا في ساحة الحرم الشريف القريب من بيته ، او الجلوس تحت احدى الاشجار القريبة من ابواب المسجدين لاعادة مطالعة فروضه او تحصيل ما عليه من واجبات مدرسية ·

لقد راى علي منذ نعومة اظفاره الجهد الكبير الذي يبذله والده لضمان رزق اطفاله · وان عليه ان يصبح ـ رجلا ـ بكل معنى الكلمة · ليشهد الناس ان للشيخ صالح خميس ـ الحكاواتي ـ ابنا عصاميا يتحدى الحياة ···

ونال علي الشهادة التوجيهية عام ١٩٦٥ وتوظف في سلك محكمة بلدية القدس ، حيث بلغ راتبه ١٨ دينارا شهريا · وارهق نفسه في ساعات بعد الظهر والليل لزيادة دخل العائلة فهو معيلها الوحيد بعد ان انقطع الشيخ العجوز عن ديوانه ، وذلك عن طريق العمل محاسبا في مقهى ـ حديقة القدس ـ الواقعة في شارع صلاح الدين ··

واثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧ بدات ظروف عسيرة بالنسبة لعائلة خميس · ان بلدية القدس لم تعد عليا الى محكمة البلدية والدراهم التي وفرها من قبل خلت تذوب ذوبان الثلج في الشمس · وهنا اقترح عليه احدهم بتعلم اللغة العبرية علّه يجد وظيفة بعد ذلك ، واجتاز دورة عبرية مركزه لمدة ثلاثة اشهر · ثم كان مضطرا لايجاد عمل ، ليوفر الغذاء لوالديه واخوته · لقد استغرب موظفو مكتب العمل في وادي الجوز عندما تقدم ذات صباح علي خميس طالبا ايفاده الى العمل ، اي عمل ، ليعيل عائلته ويحميها من الجوع · لقد أرسل الى احد معامل النسيج حيث عمل باجرة عشر ليرات يوميا · وبعد فترة ٦ اشهر انضم الى دورة مهنية افتتحتها وزارة العمل في بيت حنينا حيث درس العبرية في مرحلة متقدمة · وعندما اتقنها طرق من جديد أبواب البلدية طالبا العمل · وساعده الحظ بالتعرف على ـ مندوب الشكايات ـ في البلدية ، الذي اخذ يهتم بامره وساعده على العمل في دائرة الثقافة والارشاد التابعة للبلدية حيث اصبح منذ اذار ١٩٦٩ مركزا مسؤولا عن النشاط الثقافي في شرقي المدينة ·

علي يدخل الجامعة

وفي عام ١٩٧١ دخل علي خميس ابن الشيخ صالح خميس ، شيخ طريقة القادرية والرفاعية ـ وحكاواتي القدس سابقا ، الجامعة العبرية ، طالبا للغة العربية وعلوم الشرق الاوسط · فهو يقول : ـ أن دروسي الجامعية سوف تساعدني الى حد كبير في رفع مستواي وتحسين مكانتي · أن عملي يلزمني الاتصال الوثيق بالمحاضرين ورجال العلم · ـ ولقد وجد علي في بداية طريقه صعوبة فهم المواد الملقاة عليه في المحاضرات · اذ أن لغة الجامعة العلمية ليست اللغة العبرية الدارجة التي يتقنها علي · ولكن سرعان ما تغلب على هذه العقبة ·

أن علي خميس يركز اليوم نشاطات ثقافية تضم اكثر من ٣٠٠٠ مواطن عربي في شرقي القدس شهريا ، نشاطات قلما عرفها المواطن المقدسي قبلا بهذا الشكل الواسع المنظم · · انه يطلع نحو الافق القريب الى العام القادم للحصول على اللقب الجامعي الاول · ثم الاستمرار في الدراسة نحو اللقب الثاني · الطموح وتحدي الحياة ، مع أشد التعلق بعائلته والافتخار بوالده والاستعداد لتضحية كل غال ونفيس من اجله واجل والدته واخوته الصغار ·

مبادرة فلسطينية لحل القضية

بقلم محمد أبو شباية

لقد مضى على القضية الفلسطينية اكثر من نصف قرن ، تقدم خلاله الكثيرون باقتراحات ومشاريع ومبادرات من اجل التوصل الى سلام ، دون أن يكون لذلك اية فائدة، بل دون ان تتقدم القضية نحو الحل خطوة واحدة ·

وبعد حرب حزيران تقدمت دول كبرى وصغرى ، وانبرى للوساطة افراد مسئولون من هذا البلد ،و ذاك ، ولكن ذلك كله ايضا لم يتقدم بالقضية خطوة واحدة نحو الحل ·

بل أن المبادرات الاميركية كان نصيبها الفشل بالرغم مما للولايات المتحدة الاميركية من قوة ونفوذ سياسي ومالي واقتصادي كبير على جميع البلدان التي تعتبر اطرافا رئيسية في النزاع ·

المبادرات من اطراف بعيدة

وفي تقديري الشخصي ان فشل جميع تلك المبادرات يعود الى اسباب كثيرة ، ربما كان اولها واهمها ، ان تلك المبادرات لم تات من الاطراف الرئيسية في القضية، وانما جاءت من اطراف بعيدة عن القضية ·

بعبارة اوضح ان المطلوب في تقديري الشخصي ، هو ان تاتي المبادرة من الشعب الفلسطيني نفسه ، وبالتحديد من الفلسطينيين المتزرعين في ارضهم ، ذلك لان هؤلاء هم اصحاب القضية الرئيسيون ، ولان ثمة فروقا كبيرة بين الذين يحجون ايديهم في النار ، وبين البعيدين عن النار · فالشعب الفلسطيني هو الطرف الاول والرئيسي الذي يتأثر بما يحدث وما يجري ، وهو الذي يتعرض اكثر من غيره للنكبات والمآسي، ولذلك فهو الطرف الاكثر قدرة على القيام بمبادرة حقيقية · كما أن المبادرة التي يقوم بها هذا الشعب تكون اكثر واقعية وبالتالي اقرب الى التنفيذ من اية مبادرة اخرى تصدر من اي طرف اخر ·

شخصيات قيادية

وفي الحقيقة ان من بين شعبنا الفلسطيني رجالا اثبتوا انهم يتمتعون بالحكمة والشجاعة والواقعية وبالبعد عن العوطفية والدونكوشيتية ، ولذلك فهؤلاء الاشخاص مؤهلون لبلورة مبادرة يطرحونها على الامم المتحدة والدول الكبرى والدول العربية واسرائيل ··

وبالطبع قد لا تلاقي مثل تلك المبادرة القبول الفوري ، ولكنها حتما سوف تلاقي الاهتمام ، وسوف تثير النقاش والحوار ، وكل ذلك يؤدي حتما الى بلورة مبادرة كاملة واقعية ومعقولة ، تكون قادرة على وضع جميع الاقدام في بداية طريق الحل الصحيح ·

الشيخ الجعبري

وانا شخصيا اعتقد أن في مقدمة الشخصيات الفلسطينية العاقلة الشجاعة القادرة على العمل لبلورة المبادرة المطلوبة ، سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل الذى اعتقد انه قادر على القيام بدور شبيه بالدور الذى لعبه المطران مكاريوس الرئيس القبرصي لشعبه وبلاده ·

من هنا فانا اطالب سماحة الشيخ محمد علي الجعبري بالاتصال بالعقلاء والحكماء من بني شعبه ، ليبحث معهم هذا الموضوع أملا في بلورة مبادرة فلسطينية تكون اساسا لتحقيق سلام ثابت لشعوب المنطقة كلها ، وحريته للشعب الفلسطيني ·

الطبيعة في اسيا

وحيد القرن الهندي

وحيد القرن الهندي هو موضوع حلقة هذا المساء ، من المسلسل الوثائقي الذي يطوف بنا في قارة اسيا الواسعة الارجاء ويرينا ما تحويه من اعاجيب ·· وما حبتها الطبيعة من كنوز ··

ووحيد القرن هو اضخم الحيوانات من نوعه التي تبقت في اسيا وبالرغم من كونه قد عاش في الماضي في منطقة تحاذي نهر الجانجي فان اعداده اليوم قد تضاءلت لكثرة صيده ظنا بان قرنه يصلح لاستحضار الادوية ·

والادغال الاستوائية الاخرى في اسيا تحتوي على اعداد مختلفة ومتنوعة من الحيوانات البرية والطيور · وسنرى عش طائر اليوقير السيلاني ونحن في طريقنا للبحث عن وحيد القرن عندما يحين موعد بناء الاعشاش يصنع اليوقير ثقبا في الشجرة تدخل اليه الانثى ، وتغلقه وراءها وبعد ان يفقس البيض وتصبح الفراخ قادرة على الطيران يشق الجميع مدخل الثقب ثانية ويطيرون ·

ووحيد القرن يعيش في منطقة محظورة ما بين اسام ونهر براهمابوترا وينبع هذا النهر من جبال الهمالايا الشرقية عبر سهل اسام ، ليلتقي بالجانجي ويصب مياهه في خليج البنغال · وتروي مياهه مساحات كبيرة من السهول المزروعة بالشاي والارز

كما يعيش السكان عند مصبه عيشة هندية تقليدية ، وبين الاعشاب على امتداد ضفتي النهر توجد حشرات عديدة منها الجندب ذو الالوان الزاهية الذي تخافه الطيور لاحتوائه على مادة سامة وهناك فراشة المورمون الزرقاء الواسعة الانتشار في جنوبي الهند ·· وهناك خنفسة وحيد القرن · ولقد سميت بهذا الاسم نسبة لقرنها الذي يشبه قرن الكركدن ·

ان الاعشاب هنا عالية ، والوسيلة الوحيدة التي يمكن بها قطع هذه المنطقة الكثيفة هي ركوب الفيلة ·

ويعيش الكركدن وحيدا ·· ويختار اماكن اقامته بالقرب من مصادر المياه وقد ضمت عائلته في الماضي انواعا عديدة في بلاد شتى ، اما اليوم فقد تضاءلت اعدادها وتقلصت مناطقها ··

والانواع الخمسة التي تبقت هي الكركدن الاسود ذو القرنين والكركدن الافريقي وكركدن سومطرا ذو القرنين والكركدن الهندي والجاوي وهما ذا قرن واحد ·

وقد استعمل وحيد القرن سابقا في الحروب لقوته وغلظ جلده الا ان بطأه وصعوبة ترويضه افسحا الطريق لاستعمال الفيل بدلا منه ومع استيطان منطقة اسام وانتشار زراعة الشاي في السهول المحيطة بها في القرن التاسع عشر فان الرقعة التي كان يعيش عليها وحيد القرن اخذت تتقلص وتتضاءل

وقد بدىء بحمايته عام ١٩٠٨ ولم يكن هناك الا اعدادا قليلة منه ولقد خصصت له مساحات شاسعة من المناطق الطبيعية وحظر صيده رسميا ، ويقول حراس الغابات ان هناك صيادين لا يزالون حتى اليوم العدو اللدود لوحيد القرن ، ويبلغ ثمن قرن هذا الحيوان ما بين الف و ١٣٠٠ دولار وقد صدرت الاوامر لحراس الغابات باطلاق النار على كل صياد دون انذار ونتيجة هذه الحماية تزايدت اعداده منذ ستين سنة ، فكانت ٢٥٠ رأسا عام ١٩٥٠ و ٤٠٠ عام ١٩٦٦ و ٦٧٠ عام ١٩٧٢ وهذا نجاح فائق ·

وتعتبر منطقة اسام مصدرا رئيسيا للغذاء لتوفر المياه فيها وخصوبة الاراضي بالطمى الذي يحمله اليها نهر براهمابوترا ·

وهذه الحقول تحاذي المناطق الطبيعية المحظورة فيخرج منها وحيد القرن ليلا مسببا الاضرار للمزروعات وشجيرات الشاي المزروعة في اسام تفوق ما يزرع منها في اي مكان اخر من الهند واجود الانواع تقطف في شهر ايلول بعد انقطاع الامطار ·

وهناك قربها طيور صغيرة تعرف بالبلابل الحمراء ·· وهناك تشكيلة من مالك الحزين وهي تطوف بالقرب من الجواميس المائية ·

ويبقى صغير وحيد القرن مصاحبا لامه مدة سنة بعد فطامه ·· وحقيقة كون هذا الحيوان البطيء قد عاد من طريقه الى الانقراض تعتبر اعظم قصص النجاح في تاريخ الانسان في حربه للحفاظ على الطبيعة ·

موعد الحلقة الساعة السابعة مساء مع ترجمة عبرية ·

حـرب وسـلام

١٧ حول الحياة والموت

استقرت عائلة الكونت روستوف في دار في ياروسلافل ، وانشغلت ناتاشا بتمريض اندريه المصاب بجراح خطيرة وهي تلقى اللوم على نفسها فيما اصابه · وتلقت ناتاشا رسالة من نيكولاي يخبرها فيها بان ماريا ـ شقيقة اندريه ـ وابن اندريه الصغير بخير ·

في موسكو قام المارشال دافو ، باستجواب بيير المعتقل ، ورفض ان يكشف عن هويته او يفصح عن اسمه وقال انه اشتبك بصراع مع الجنود الفرنسيين للدفاع عن شرف امرأة روسية اعتدى عليها الجنود الفرنسيون وانه خرج للشارع ليرى ما يحدث لا غير ، ـ دافو اتهمه بالتجسس اولا ، ثم بالحرق المتعمد · واخذ مع عدد من المعتقلين الروس الاخرين ليقتل رميا بالرصاص ،وبعد ان تم اعدام احد المعتقلين وقبل ان يصل الدور الى بيير اعيد المعتقلون الى السجن ، احد رفاقه في السجن هو بلاتون كارتيف وهو جندي من فرقة الشورن ، وقد تركوا وشأنهم بعد ان اصيبوا بالحمى وقد اقترح على بيير ان يصيب شيئا من النوم ·· علّه عندما يستيقظ يكون في مكان افضل ·· او يسمع نبأ سارا عن شخص يحبه ·· كل شيء ممكن

وسألت ناتاشا والدتها ان كانت ترى تحسنا في صحة اندريه فسارعت الوالدة وسونيا ليؤكدا لها ان صحة اندريه تتحسن فعلا · كانت قلقة لان اندريه طلب كتابة وصية جديدة ·· واعترت الكونتيسه · والدة ناتاشا عن رغبتها ان ينقل اندريه الى المستشفى فتمريضه مهمة ثقيلة ينوء بها كاهل ناتاشا وخشيت عليها ان تصاب بصدمة اذا توفي بين ذراعيها · ولو خيرت في الزواج لفضلت ان يتزوج ابنها نيكولاي من ماريا ·· فقد كانت لا تزال لا تميل الى اندريه ، وكتبت سونيا رسالة الى نيكولاي ليخبر ماريا ان اندريه شقيقها موجود مع عائلتها وان ناتاشا تسهر على تمريضه · وفي نفس تلك الليلة عاد نيكولاي الى الجيش ·

امابيير فكان لا يزال في السجن ، وكان باستطاعته ان يطلب نقله الى جناح الضباط ولكنه اثر البقاء مع اصدقائه الجنود · وقد وجد انه تعلم من كارتيف عن الحياة اكثر مما تعلمه في كافة مراحل حياته السابقة ·

واصيب اندريه بنكسة ، وحضرت ماريا لرؤيته وجلبت معها ابنه ·· وربطت بينها وبين ناتاشا صداقة وثيقة ·

وصارحت ناتاشا والدتها بانها تشعر بانها لا تزال تحب اندريه · وان ذنبها نحوه لا يغتفر ·· وسألتها ان كانت تعتقد ان اندريه لايزال يكرهها فردت الوالدة : ان له من الاسباب ما يجعله يكرها ··

وفي تلك الليلة توسلت ناتاشا الى اندريه ان يغفر لها فرد عليها انه ليس هناك ما يغفر ·· وانه يحبها الان اكثر من اي وقت مضى ·· ولكن جراحه تقلو به ·· ويفارق الحياة ·

موعد الحلقة الساعة ٨/٥٠ مساء وترافقها ترجمة عبرية ·



اساءة للعمل الفلسطيني

بقلم : ابراهيم دعيبس

بعد اسقاط طائرة الركاب المدنيةالليبية . ومقتل عدد كبير من الركاب المدنيين ثار الـراي العـام العالمي .بمسئوليته وصحافته . على مختلف الاتجاهات والاهداف . وكذلك فعلتمنظمة الطيران الدولي « اياتا » ضد الحكومة الاسرائيلية . وباتت اسرائيلفي موقف سياسي حرج للغاية . وسط هذا الظرف بالذات ، جاء حادثاحتلال السفارة السعودية في الخرطوم ومقتل ثلاثة دبلوماسيين امريكيان .وبلجيكي . وكان هذا الحادث قشة انقاذ للموقف الاسرائيلي . وتحـول الرأي العام العالمي . نحو « الارهاب العربي » مرة اخرى . وكان المستفيدالوحيد من هذا العمل هو اسرائيل . وجاء تنفيذ هذه العملية . في اكثـر الاوقات مناسبة وضرورة لاسرائيل .

وقبل عدة قصيرة . اختطفت طائرةركاب مدنية يابانية . واحتجز الركاب في دبي لنحو ثلاثـة ايـام . وبـدتالعملية في منتهى اللاانسانية . وبغير هدف على الاطلاق . حيث ان الطائرةوالركاب جميعهم لا علاقة لهم من بعيد او قريب باسرائيل . وليس هناكايةغاية من الاختطاف . ثم تم تفجير الطائرة في ليبيا . وتم كل شيء دون انيفصح المختطفون عن اية مطالـب يسعون تحقيقها .

ومن بعد . كان حادث مهاجمة مطاراثينا الدولي . ومقتل وجرح عدد كبير من الموظفين والركاب الذين تواجدوافي المطار اثناء المهاجمة . ومرة اخرى يبدو ان كـل شيء لا يـدل الا انالمهاجمين لا يمثلون اي هدف يخدمهم ويخدم قضيتهم . وان هدفهم الوحيدليس الا الاساءة للفلسطينيين وعملهم في الدرجة الاولى .

لقـد حـدث في الماضي ان قـامفلسطينيون . او متعاونون معهم . باعمال غير منطقية . وغير مقبولـة .كمهاجمة اليابانيين لمطار اللد . او مهاجمة باص ينقل طلابا . لكن مثلهذه الاعمال . قد يكون للتطرف دور فيها . وقد يكون لسوء التقدير دوراخر . ومثل هذه الاعمال موجهة اصلا ضد اهداف في اسرائيل . او في مواقعتتعلق باسرائيل .

لكن الاحداث الثلاثة التي ذكرتهـالا يبدو ان وراءها اي هدف يتعلق باسرائيل من بعيد او قريب . وهياعمال لا يمكن ان تصدر عن متطرفين مهما بلغ تطرفهم .لانها ليستاهدافلصب نقمتهم عليها ولو كان الارتباط غير مباشر بين اهدافهم الرئيسية .والاهداف التي هاجموها .

فما هو التفسير اذن ؟ وكيف يمكنان نفهم مثل هذه الاعمال . التي لا تسيء لاحد الا للعمل الفلسطيني .ولا تفيد احدا الا اسرائيل التي تسعى بكل ما اوتيت من قوة وجاسوسية .للقضاء على عمل المنظمات الفلسطينية سواء بالتصفيات الجسدية او بالتصفيةالمعنوية . عن طريق الاساءة للعمل الفلسطيني . واظهـاره بمظهر المجرمالمتعطش للدماء وغير المسئول .

يقـول كريستوفر دوبسون مراسلجريدة . صندي تلغراف » في مقال مطول نشرت ترجمته جريدة «الانباء»ما يلي حرفيا في عـدد الانبـاء يـوم ٥-٨-٧٣ : « .. فقد عرفت القوةالغازية الاسرائيلية التي دخلت بيروت في نيسـان الماضي بالضبـط كيفستتوجه الى اماكنها المحددة ومـن عليها ان تقتل ، وقاموا بهجوم علىمعسكر اللاجئين اعتقدوا ان زعمـاء ايلول الاسود يجتمعون فيه ، ولكنرغم انهم تمكنوا منقتل بعض المسلحين وابـادة منشـآت فانهم لـم يحققـواالنجاح المطلوب . اذ أن اجتماع زعماء ايلول الاسود الغي في اللحظة الاخيرةوان حقيقة ان الاسرائيليين ، قـد عرفوا عن عقد الاجتماع يثبت دقـةالمعلومـات التـي يحصـل عليهـا الاسرائيليون » .

واكثر من ذلك ، كما يقول المراسلفانه عندما قام الاسرائيليون بغارتهم هذه على مخيم اللاجئين اتصلوا بزعيمالمسلحين المحلي باسمه ، وكانهـم يتحدثون بصفتهم سلطات لبنانية .

لقد فشل مختطفو الطائرة اليابانيةباثبات انتسابهم لاية منظمة فلسطينية سواء أكانت صغيرة او كبيرة . وفيهذا دليل على ان الذين قاموا بالعملية انما قاموا بها بتحريض غير فلسطينيوقد احسنت الحكومة الليبية صنعا حين قررت تقديمهم للمحاكمة وكذلكاحسنت المنظمات الفلسطينية . وفـي مقدمتها . الجبهة الشعبية المعروفـةباختطافهـا للطائرات . حين انكـرت وجود اية علاقة للمختطفين باية منظمةفلسطينية .

"روح تلمسان" انعشت
وحدة الكلمة في المغرب العربي الكبير

يتجه الشمال الافريقي نحو تحقيق الوحدة المغربية الكبرى هذه العبارة افضل تلخيص لانطباع الاوساط السياسية الغربية المهتمـة بالشـؤون العربية والافريقية . وخاصة بعد ان اصبحت موريتانيـا تسير هي الاخرى في طريـق الاندماج في المجموعة المؤلفة من الجزائر والمغرب وتونس .

ومما لا شك فيه أن التضامن بـين دول المغرب اخذ يتعزز ويتوثق كل يوم ، اذ تم الاتفاق على ترك الحرية لكل منها اتباع النظام السياسـي والاجتماعي الذي تريده ، ولكنهـا اتفقت على توحيد كلمتها وسياستهـا كلما كانت مصالح المغرب العربـي الكبير في الميزان

ومن كان يتوقع مثل هذا التضامن منذ عشرة اعوام مثلا ؟ ان كثيريـن اعتقدوا ان ذلك كان مستحيلا .

« الوقائع عنيدة »

وربما كانت الحواجز الضخمـة الواجب تذليلها لتحقيق الوحدة . هي التي اضرمت في نفوس المسؤولين رغبة التاني لاقامة الوحدة على اركان متينة . فيذكر ان نزاع الحدود بين الجزائر والمغرب في سنة ١٩٦٣ قد فتح ثغرة خطيرة بين البلدين . ثم اضطرت دول الشمال الافريقي الى استخلاص العبرة من محاولات الوحدة بين الدولالعربيه في الشرق الاوسط . وبما انالوقائع عنيدة — ، حسب عبارة لينين الشهيرة فكان لزاما على المغربيين والجزائـريين أن يراعوا الوقائع ، وان يخلقوا وقائع اخرى تمكنهم من ضبط سابقاتها . وهذه هي الخطة التي سلكتها دول المغرب الكبير . بعد الاتفاق عليها في تلمسـان في مؤتمر قمة بين الجزائـر والمغرب يوم ٢٧ ايار سنة ١٩٧٠ . ونشأ ما سمي — روح تلمسان —تلك الروح التي انعشت تبادل الزيارات فيما بعد بين الرئيس الجزائريهواري بومدين والرئيس التونسي الحبيـب بورقيبة

كان موضوع مؤتمر تلمسان حـل قضية نزاع الحدود . وكان لا بد من ان يحصل لدى احد الجانبين شعور بالحرمان . كائنا ما كانت نتيجـة التسوية . لذلك اتفق الرئيسبومدين والملك الحسن الثاني على خلق وضع جديد من شانه أن يرجح أسبـاب الوفاق على أسباب الشقاق . فربطا الاتفاق المتعلق بنزاع الحدود ،باتفاق اخر على تاسيس شركة مختلطةلاستثمار منجم الحديد في موقع جبيلات .

وبموجب قاعدة تماسك التفاعلات، انفتحت الابواب لتاسيس المغربالكبير اثر زوال سبب النزاع . ففي الشهر التالي للاجتماع بين الرئيس بومدين والملك الحسن الثاني . عقد اجتماع بين الملك الحسن الثاني والرئيـس الموريتاني مختار ولد داده . ووقع اتفاق للتعاون وحسن جوار بـين موريتانيا والمغرب بعد ان كانتا بالامس شقيقتين متعاديتين متخاصمتين .

وفي مؤتمر القمة الاخير الذي عقد في اغادير بين بومدين والحسن الثاني ومختار ولد داده . حصل تقدم نحو خطوة جديدة على طريق الوحدة .عملا بروح تلمسان . فلم تعالج قضيـة وادي الذهب — ريو دي اورو — مـا دامت اسبانيا تبسط على هذه المنطقة سيادتها بغير حق . ولا يليق التنازع على أرض لم تزل في حوزة دولة اجنبية فلا بد اولا من التعاضد على انتزاع هذه الارض من ايدي اسبانيا . وبعد ذلك يجرى التفاوض — بين الاخوان— لضم هذه الارض الى موريتانيا او الى المغرب .

وعلى هذا قرر الرئيس مختار ولد داده الانضمام الى منظمة المغربالعربي الكبير .

وبقيت الان قضية العلاقات السيئة بين ليبيا والمغرب . ولكن رؤسـاء المغرب الكبير يعتبرون ان لكل شـيء وقته . ولا ريب ان هذه القضيـة ستنحل في مؤتمر قمة كبير ذات يوم، مثلما انحلت قضايا اخرى خطيرة .

المناطق المدارة والانتخابات للكنيست الثامنة

بقلم : انور مكمل

منذ بضعة اشهر وعندمـا كانت الانتخابات للكنيسـت الثامنة بعيدة نسبيا ادعـى الكثير من المراقبين السياسيين ان هذه الانتخابات سيكـون محورها الاساسي القضايـا الداخلية التي تشغل بـال الاكثرية الساحقة عن الناخبين في اسرائيل . واضاف هؤلاء المراقبون بان ما يشغلالناخب الاسرائيلي في صيف عام١٩٧٣ هو قضايا داخليـة بحتـة كالتضخم المالي الذي يشكـو منه الاقتصاد الاسرائيليوكيفية توظيف رؤوس الاموال فـي القطاعات المختلفـة لهـذا الاقتصاد والعمل على تقليص التفاوت فيمستوى المعيشة بين الطبقات المختلفة وكيفية وضع السبل الكفيلة باستيعـاب القادمين الجدد بصورة ناجعة تجعلهم يندمجون في المجتمع الاسرائيلي بالسرعة الكافيـة وحل مشاكل الشبيبةالناشئة وبناء دور السكن الملائمـة للازواج الشابة والعائلاتكثيرة الافراد .

ولكن باقتراب موعد الانتخابات وبتاثير عدد من الاحداث السياسية وغيرها على الصعيدين الداخلـي والخارجي . اخذت تظهر بوادر التكتلات والتحركات السياسية المختلفة تـدور معظمها — بل اجمعها — حول محور واحد فقط وهو محور السلام والحرب مع جيراننا العرب ومشكلة المناطـق المدارة والسياسة اللازم اتباعها تجاه هذه المناطق وسكانها .

مبادرة ديان

ويعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال ديان المبادر الاول لطرح هذا الموضوع على بساط البحث بين الجمهور الاسرائيلي وذلك في محاضرته التـي القاها امام مندوبي حزب العمل في النقاش الذي اجراه الحزب حول المناطق المدارة قبل بضعة اشهر . وقد دعا الجنرال ديان في محاضرته الى وضع خطة عملية ومرسومـة للاستيطان اليهودي في المناطق ورصد الميزانية الكافية بتنفيذ هذه الخطة خلال السنوات الاربع القادمة . والحقيقة ان الراي الذي ابداه الجنرال ديان فـي ذلك النقاش لم يكن الراي الاوحد بل ظهر خلال ذلك النقاش اراء اخرى مناقضة ومختلفة . واهم تلك الاراء الراي الذي جاهر به كل من الوزرين ايبان وسبير والداعي الى الحفاظ على امكانيات السلام مع الدول المجاورة عن طريق التريث في تغيير معالم المناطق المدارة وبناء المستوطنات اليهودية في ارجائها المختلفة بصورة مدروسة وغير مستعجلة لكي لا توصد ابواب السلام مع جيراننا العرب .

والاهم من ذلك هو الراي الذي طرحـه عضو الكنيست واحـد زعماء حزب العمل وسكرتيره سابقا السيد الياف والداعي الى الاعتراف بالكيان الفلسطيني والعمل على اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربيـة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل .

مبادرة الجنرال شارون

وعلى اثر تصريح الجنرال اريئيل شارون من الجيش ودعوته الى اقامة تجمع قومي او ليبرالي كما يحلو له تسميته بين جميع الاحزاب والمنظمات الداعية الى دمج المناطق بدولـة اسرائيل وعدم تقسيم البلاد مرة ثانية على حد تعبير هذه الفئات .. عـلى اثر هذا كله اخذت ارصدة الجنرال ديان تعلو الى درجة جعلته يـهدد بدخول معركة الانتخابات في قائمـة منفردة .

ومن الجدير بالذكر ان الجنرال ديان لجا الى نفس هذا التكتيك قبيل الانتخابات الماضية ولكن في العـام الاخير عاد وقام بدوره الخاص فـي الدعاية الانتخابية لحزب العمل بعد ان حصل على عدة مكاسب لكتلته — رافي — ليس اقلها شأنا بعض الكراسي في الوزارة وبضعة مقاعد في الكنيست.

اما عن التجمع القومي الليبرالي فكل الدلائل تشير الى حصول اطراف هذا التجمع على نوع من الاتفاق حول الدخول الى معركة الانتخابات بقائمة واحدة سرعان ما ستبدو عليها علامات التصدع والحزازات الشخصية بعد ان تظهر نتائج الانتخابات ويبدو للجمهور بان الجبل — التجمع المذكور — قـد تمخض وولد فئرا ..

اليسار بين التكتل والانقسام

هذا في أقصى اليمين ، اما في اقصى اليسار فالمعروف عنه للقاصي والداني انه يشكو من الانقسامات المختلفـة والمتكررة . وقد بدأت بوادر هـذه الانقسامات قبيل حرب حزيران ١٩٦٧ بكثير عندما ظهر جليا وواضحا ان الاتحاد السوفياتي اخذ يؤيد الجانب العربي بدون قيد او شرط . وقـد ادى هذا التاييد المطلق الى تشجيع الجانب العربي على القيام باعمـال استفزازية ومتهورة مختلفة كان اخرها دخول الجيش المصري صحراء سيناء وطرد القوات الدولية منها واخـيرا وليس اخرا غلق مضائق تيران امـام السفن التجارية الاسرائيلية . والكل يعلم ما ادت اليه هذه الاعمال مـن نتائج خطيرة جعلت العالم يحوم بسببها الان في الظلام بحثا عن حلول مناسبة يمكن ان تجلب السلام والهدوء لهذه المنطقة من العالم . ولكن بدون جدوى.

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد انقسم على نفسه عام ١٩٦٥ الى قائمة شيوعية جديدة — ركاح — تضم كافـة الاعضاء العرب واقلية من الشيوعيين اليهود .. والى قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ماكي — الذي يضـم اكثرية الشيوعيين اليهود.

وفي اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ انبثقت عن حزب العمال الموحـد — مبام — الذي انضم بدوره الى قائمة التجمع العمالي فئة صغيرة واطلقت على نفسها اسم اليسار الاسرائيلـي الجديد .

وبعد المؤتمر الذيعقد مؤخرا فيبولونيا في ايطاليا والذي اشترك فيه وفـد اسرائـيلي تزعمه النائب اوري افنيري .. اقول بعد هذا المؤتمر ظهرت بوادر نشاط جديد لاجراء سلسلة مـن المحادثات والمفاوضات غايتها جمـع القوى المنادية بالسلام مع الـدول العربية على اساس حدود الهدنة لعام ١٩٤٩ مع تعديلات طفيفة وبصورة متبادلة . وقد اسفرت هذه المحادثات مؤخرا عن اقامة تجمعين اثنين اولهما يتزعمه السيد اوري افنيري ويضـم افراد حركته — هعولام هزي — واكثرية —اليسـار الاسرائيلي الجديـد — واقلية ضئيلة من الحزب الشيوعـي الاسرائيلي — ماكي — تتزعمها نائبة الكنيست السابقةالسيدة استر فلنسكا واطلق على هذا التجمع اسم — ميري — حركة اليسار — .

اما التجمع الثاني فيضم اكثرية الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ماكي — واقلية من — اليسار الاسرائيلي الجديد — وعدد من اساتذة وطلاب الجامعات اعلنت عن تاليف حركة جديدة اسمها حركة — ازرق — واحمر — ، وهـذه الحركة بالاضافة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ماكي — ستدخـل الانتخابات القادمة في قائمة واحدة اسمها — موكيد — حركة — ازرق — احمر — يتزعمها المحاضر السابق في التاريخ العسكري في جامعة تل ابيب وضابط الاحتياط مئير فعيل مع النائب الشيوعي القديم صموئيل ميكونيس .

اما القائمة الشيوعية الجديدة — ركاح — فيمكن القول عنها بانها بقيت تسير على الدرب التي يرسمها لها — الرفاق — في موسكو ولهذا بقيت جامدة يقتصر تاثيرها على فئات معينة في الوسط العربي . وحتى هذا التاثير يتناوبه المد والجزر بين حين واخـر ويحدده مدى تأييد الاتحاد السوفياتي للسياسة العربية . وقد تحدثـت الصحف مؤخرا عن التذمر والنقـد الذي يبديه بعض مؤيدي واعضاء هذا الحزب من المواطنين العرب تجـاه الاتحاد السوفياتي بعد مؤتمر القمـة الاخير في واشنطن وفشل الشكوى التي قدمتها مصر الى مجلس الامن وخروجها منه بخفي حنين .

المبـادرة

بقلم : عبد الكريم ابو النصر

لم يتعرض الرئيس انور السادات منذ تسلمه الحكم ، لاختبار قوة في خطورة هذا الاختبار الذي يتعرض له الان من ليبيا القذافي .

فالاختبارات الرئيسية الثلاثة التي استهدف لها نظام حكم السادات مـن خريف ١٩٧٠ الى الان ، كانت امـا نتيجة مبادرة من الرئيس المصري واما نتيجة تعقد الاوضاع الداخلية فالاختبار الاول (اقالة علي صبري وجماعته في ايار ١٩٧١) والاختبار الثاني (طـرد الخبراء العسكريين السوفيات في تموز ١٩٧٢) جاء بمبادرة من السادات ، ونتيجةتصور معين لمفهوم الحكمولطبيعة العلاقات مع دول العالم . اما الاختبار الثالث الرئيسي (تحرك الطلابالمصريين اكثر من مرة وعلى نطاق واسع) فكان مسألة داخلية مصرية واجهها عبـد الناصر من قبل ولا يمكن ان ينجو منها نظام كنظام السادات يتميز بكثير من التردد على صعيد تسوية النزاع مع اسرائيل .

الان يواجه السادات اختبار قـوة من نوع جديد . ربما لم يواجهه من قبل اي حاكم عربي . وخطورة هـذا الاختبار انه يصدر عن طرف لم يكن متوقعا — ولا محسوبا له — ان يكون سببا لاي تحد او احراج لنظامالسادات بل كان متوقعا ومحسوبا له ان يكون هو الدعامة الاساسية لنظام السادات

والواقع ان كل شيء في سياسة مصر السادات . عـلى صعيـد العلاقات الدولية بل على الصعيد الداخلي نفسه كان يوحي ان مصر السادات تتجـه نحو الوحدة مع ليبيا القذافي . بـل ان الخطوتين الرئيسيتين اللتين اقـدم عليهما الرئيس المصري في عهده كانتا مرتبطتين الى حد كبير بقضية الوحـدة مع ليبيا او على الاقل التفاهم والتعاون الوثيق مع القذافي . فقد كانتالشكلة — المحك التي اصطدم بها السادات مع علي صبري وجماعته . ان هؤلاء كانوا ضد الوحدة مع ليبيا . كما ان قرار فك الارتباط الوثيق بالسوفيات وطرد خبرائهم كان قرارا مصريا — ليبيا ، وكان ثمنا لتعاون وثيق بين البلدين .

في المقابل ، كانت ليبيا القذافي هي المتنفس الاقتصادي والبشري والمالـي لمشاكل مصر السادات المتعددة التـي تفاقمت خصوصا نتيجة الجمود عـلى تسوية النزاع مع اسرائيل .

واذا كان منطق الاحداث يوحي ان الوحدة بين مصر وليبيا هـي الخطوة المنطقية والمعقولة التي يمكن ان يقدم عليها هذان البلدان المتكاملان مـن مختلف الوجوه .

فما الذي حدث ؟ ولماذا تحولتالوحدة من منقذ للبلدين الى مشكلة — وربمـا اكثر —بين البلدين ؟

الاسباب المعلنة — على رغم انها تبدو كلها ذات قيمة — ليست هي الاسباب الحقيقية لما يجري الان بين مصر وليبيا ابرز الاسباب المعلنة ان القذافي يريـد وحدة اندماجية والسادات وحدة مرحلية

وان القذافي يريد وحدة ترتكز عـلى الشريعة الاسلامية والسادات لا . وان القذافي يريد ان تعم الثورة الثقافيـة البلدين الموحدين والسادات لا يريـد ذلك . لكن هذه الاسباب المعلنة ، على رغم قيمتها واهميتها . ليست هـي العقبة الجوهرية والحقيقية ، بل تبدو اقرب الى الاعذار — ربما من جانـب الطرفين — منها الى الاسباب .

السبب الحقيقي والاساسي لتحـول الوحدة من منقذ الى مشكلة ، هو خوف نظـام السادات مـن القـذافي وطموحـه اللامتناهي . نظام السادات خائف عن القذافي . ليس فقط بسبب عجز هذا النظام عن حل الكثير عـن المشاكـل الاقتصادية والاجتماعية والبشرية وعـن تحريك ازمة الشرق الاوسط . بـل ايضا لان هـذا العجز تقابلـه قـوة مزدوجة في النظام الليبي : القـوة المادية والاقتصادية والنفطية ، وقوة طموح القذافي السياسي الذي يريد ان تكون مصر هي جسر ليبيا الى العالـم العربي وهي الوسيلة التي تتيح لـه تحقيق احلامـه وامانيـه الوحدويـة والثورية وقد ظهر من المسيرةالزاحفة على القاهرة ان القذافي منطقي مع نفسه الى اقصى حد ، وانه يستمر في منطقه ولو كلفه ذلك غاليا .

وبينما كان عبد الناصر عام ١٩٥٨ متحمسا للوحدة مع سوريا بسبب قوة نظامه بالنسبة الى النظام السوري . يبدو السادات الان خائفا من الوحدة مع ليبيا بسبب ادراكه القوة الدافقة لنظام القذافي وبالتالي الخطر الكامن في هذه القوة على نظامه . وبينما كانت مصر هي التي سيطرت على سوريـا عام ١٩٥٨ . يبدو للسادات ان ليبيا القذافي . بفضل قوتها وامكاناتها هي التييمكن ان تسيطر على نظامه وتهدده عن طريق تشكيل معارضة جديـدة وخطيرة له .

وهكذا ، امام طموح القذافي الزاحف زحفا الى القاهرة واهرامها ، يبـدو نظام السادات منكمشا خائفا يحسب الف حساب . والى ان تتخذ التطورات شكلا معينا — سواء عـلى صعيـد العلاقات بين مصر وليبيا ام على صعيد الوضع الداخلي المصري — لا يبـدو من هذه المسيرة ومن موقف مصر الا الشكل الخارجي .

وهذا الشكل الخارجي يعطيالانطباع ان قضية الوحدة — وهي اقدس شعار عند العرب — اصبحت قضية عنـاد ومزاج . بل اصبحت مباوزة بـين رجلين . الذي يغلب هو المنتصر . وعلى انتصاره تقوم الوحدة او لاتقوم

عن «النهار» البيروتية

التلفزيون

٥٫٣٠ اخبار ٥٫٣٢ برامج اولاد ٦٫٣٠ موجز الانباء ٧٫٠٠ فيلم وثائقي ٧٫٣٠ اخبار وشريط الاسبوع ٨٫٠٠ فيلم جوليا ٨٫٣٠ نظرة على الاحداث ٨٫٥٠ سلسلة حرب وسلام .

التلفزيون التعليمي

٣٫٣٠ فيلم ٣٫٥٢ فيلم عـن الطبيعة ٤٫٠٢ من قصص الناحل ٤٫١٦ نزهة عبر الجبال . ٤٫٣٠ انجليـزي للصف السادس ، ٤٫٤٩ طبيعـة للصفوف الخامس والسادس والسابع .

انسانيات

كتبها : انور حافظ هلال

أطفالنا أكبادنا

التربية من العلوم الانسانية التيلها اساس كبير في تكوين المجتمع الصالح ، والطفل وحدة عضويةمتكاملةفليس لنا ان نرعى نموه الجسدي دون ان ناخذ بعين الاعتبار نموه الاجتماعيوانعاطفي ، والطفل السليم يحب اللعب والاكتشاف والاختبار .

اورد عبد العزيز القوصي في كتابهكيف يلعب الاطفال ... اللعب هو اسلوب الطبيعة في ابلاغ الحيوانمستوى النضج وبعبارة اخرى اسلوب الطبيعة في التعليم» ، ثـماستدرك قائلا : «.. ان لعب الطفل بحسب نظرته اليه عمل هـاملا يقل في اهميته عن العمل الجدي عند الكبيره ، والواقع ان اللعب عندالطفل هو ميدان تعبيره ومسرح خياله وهو الفرصة القيمة التي يتصل فيهابما هو حوله وبمن حوله وهو الذي يختبر فيه قوته وقوة غيره وعنطريقه ينمو حسيا وذهنيا واجتماعيا وعن طريقه كذلك نجـد نحـن الكبـارالفرصة الذهبية لفهمه ودراسته.

ملاحظة للقراء الاعزاء :

في اعداد قادمة وبالتسلسل تقـومهذه الزاوية الانسانية بنشر بعض مقالات ، وفي هذا البحث دراسة وافيةومعلومات هامة للاباء ولكل من له علاقة بالتربية ، وفي هذا البحث نلقيالضوء على كثير من المهام التربوية الملقاة على عاتق كل منا .. وذلـكايمانا منا باهمية التربية في ايجاد جيل متكامل في قدراته ونواحي نموهفكم من شاب من شبابنا راح ضحية تربية قديمة فاسدة جعلت منه انسـاناناقصا في ناحية من نواحي شخصيته على الاقل .. فلم تعد واتحال هـذهرسالة الاباء توفير القوت والملبس لاطفالهم فحسب بل تتعداها الى توفيرالغذاء الروحـي والفني الذي ينميهم حسيا وذهنيا واجتماعيا .

ثلاث سنوات على وقف النار

مراقب

مر المسؤولون العرب مـر الكرام ومثلهم اجهزة الاعـلام العربية ولا سيما في مصـر بذكرى مرور ثلاث سنواتعلى وقف النار في منطقة قنـاة السويس ، وكان اتفاق وقـف النار قد جاء بوساطة الولايات المتحدة بعد اشتعال الخطوط الاسرائيلية — المصرية مـدة سبعة عشر شهرا في حـرب الاستنزاف المعروفة .

ان كل من يستذكر هذه الذكرى عربيا كان ام اسرائيليا لا يسعه الا ان يشيد بمحاسنها ومزاياها ، وكل من اكتوى بنارها لابد ان يعتبرها ذكرى مباركة لاسباب عدة اهمها :

● ان وقف النار وفر على مصـر واسرائيل على حد سواء أرواحـا عزيزة .

● وفـر وقف النار على مصـر واسرائيل مبالغ هائلة . فقد كانت حرب الاستنزاف تستنزف كل يـوم مئات الالوف من الجنيهات بشكـل قنابل وقذائف واسلحة ثقيلةوطائرات الى جانب الاستهلاك السريع فيالاسلحة والالات والمعدات الحربية كالطائـرات والمدافع على اشكالها . وفي حين ان النفقات الاستراتيجية خلال فترة وقف النار لم تهبط فان النفقات التكتيكية انخفضت بدرجة كبيرة .

استبعاد التـورط

●منع وقف النار تورط دولعربية اخرى في الحرب ، فقد كان العالـم العربي وكانه يقف موقف المتفرجبينما تصارع مصر اسرائيل بمفردها وتتكبد خسائر جسيمة ، وقد ولد هذا الموقف مرارة شديدة لدى الشعب المصـري بلغت احيانا درجة حقد معين.وارتفعت في مصر اصوات تدعو الى الابتعاد عن الشؤون العربية والتركيز في شؤون مصر الداخلية . وذهبت عناصر مصرية اخرى الى أبعد من ذلك فصارت تنادي بمصرية مصر بخلاف عروبة مصر .

تفادي المجابهة

● استبعد وقف النار مجابهـة محتملة بين الدولتين الاعظم . ومهما كان نوع التأييد الذي حصل عليـه الطرفان ، فقد اصبح من البديهيات التزام الاتحاد السوفياتي لمصر والتزام الولايات المتحدة لاسرائيل . ولـم يكن الالتزام في سبيل سواد اعين هـذا الطرف او ذاك وان كان الى حد كبير جزءا من احتدام مصالح تينكالدولتين واستراتيجيتهما العالمية .

استراتيجية للامد البعيد

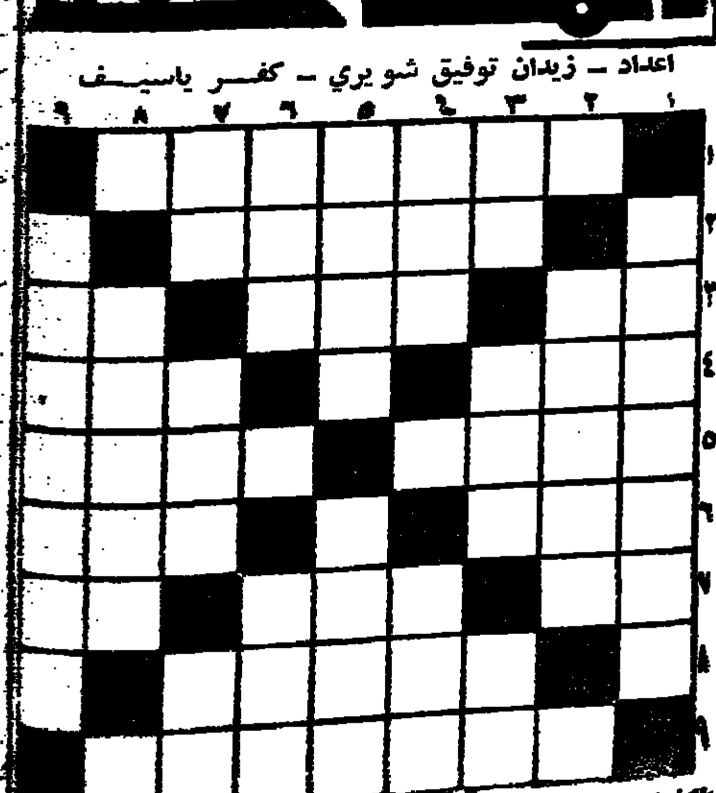
● اتاح وقف النار للطرفينامكانية التقاط الانفاس ووضع استراتيجيـة للامد البعيد دون تجديد القتال او دون الوقوع تحت رحمة حالة طارئة. ينطبق هذا على مصر بالدرجة الاولى لان اسرائيل كما يؤخذ من تصريحات زعمائها وكما يستبان من دراسـة مصالحها ليست معنية ولن تكون معنية بتجدد القتال . اما مصر فبدلا مـن وقف النار في بادىء الامر لمدة ثلاثـة اشهر فقط امتد بها الامر ثلاثسنوات وها ان الرئيس انور السادات يضع استراتيجيته ليس لثلاثة اشهـر أو لتمديدات مماثلة كما فعل من قبـل بعدوفاة المرحوم عبد الناصر . وليس لثلاث سنوات بل كما قال مرة لمدة عشرين او خمس وعشرين سنة .وكما قال في اخر خطاب له لاجيال عديدة.

تجاه المتغيرات العالمية

اتفاق وقف النار ، اذن ، كان في صالح مصر واسرائيل كما كان فـي صالح العالم العربي وكما كان فـي صالح العالم اجمع . وكلما مرتالايام اصبح من الصعب اكثر واكثر خرقه او التلاعب به . صحيح ان مبـدأ التحرير لا يزال على اشده وصحيح ان الخوف من الامر الواقع لا يزال قائما ، وصحيح ان المنظماتالفلسطينية ليست راضية عن وقف النار ولكـن المتغيرات العالمية التي تعترف بهـا الزعامة المصرية بالذات حتى وضعت من اجلها ورقة الحوار الفكري التـي لا تزال رهن النقاش والدرس ، لـم تعد تسمح باتجاهات وتياراتتناقض جو الوفاق والتفاهم الذي يسـود العالم اليوم والذي ما زال يتكشـف ويؤتي ثماره الطيبة .

عقبة واحدة ما زالـت تعترض الوضع في الشرق الاوسط الا وهـي عقبة المفاوضات . اذ ما زالت مصر تؤكد انها غير مستعدة للتفاوض مع اسرائيل لان التفاوض معناه الاستسلام وان على اسرائيل ان تنسحب مـن الاراضي المحتلة من تلقاء نفسـها وبدون تفاوض . بينما تصر اسرائيل على مبدأ التفاوض وتؤكد انعدام اية شروط مسبقة بشانه . وان في الامكان الجلوس معا في سبيل الحوار ثم الانسحاب من الحوار اذا كانت النتيجة غير مؤاتية .

تؤيد اسرائيل في موقفها الولايات المتحدة وهي نفس الولايات المتحدة التي اثمرت وساطتها في وقف النار قبل ثلاث سنوات . كما تؤيدامريكا حل مشكلة الشرق الاوسط علىمراحل ولا تزال امريكا تشكل بالدرجة الاولى مفتاح الانفراج كعامل خارجيوكوسيط محتمل . ويؤيد الاتحاد السوفياتي موقف مصر ولكن هناك من البوادر ما يشير الى ميله هو الاخر نحو حلول مرحلية . وعلى كل حال لميعد الوضع في الشرق الاوسط يشكل عاملا على في المنافسة بين الدولتين الاعظم بل عاملا يمكن تغليبه على مصالحالعلاقات وعلى مسار الوفاق الذي اخذ يتبلور بينهما . وهذا بدوره الى جانبالعوامل المحلية والعالمية يستبعد احتمالخرق وقف النار بين الدول العربيةواسرائيل او بين مصر واسرائيل ، اللهم الا اذا وقعت ورطة او غلطة بخلاف المنطق والمقبول كما وقعت قبل حرب الايام الستة وكما وقعت في اثناء حرب الاستنزاف التي اعقبها وقف النار الذي لا يزال الشرق يستظل بظلاله



الكلمات الافقية :

١— رئيس اوروبي
٢— سد كبير في مصر
٣— للنداء . رب . جوهر ثمين
٤— اراد ، اصابه الجنون والهوس
٥— الاسم الاول لرئيس عربي . نشيد
٦— خاصتهم ، مطلع اغنية رياضية لها صبري
٧— احد الاطراف ، قاعة . فـي داخلي
٨— دولة عربية
٩— دولة اوروبية شيوعية

الكلمات العمودية :

١— دولة اوروبيه
٢— الندي
٣— نصف وارد . نوع من الطيب حرفان متشابهان
٤— لما . ثلاثة احرف متشابهة
٥— الاسم الحقيقي لنادية لطفي انعم — مقلوبة —
٦— للتعجب ، واحد —بالانكليزية
٧— جدها في دانوب . نار . ناضج
٨— نهر في اوروبا
٩— ميناء فرنسي شهير

زجاجو — المقال الأسبوعي لهيكل

صــــورة مـــن بعيـــد

قال الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام في مقاله الاسبوعي اول امس تحت عنوان ـ صورة من بعيد ـ مستأنفا به سلسلة مقالاته ـ بصراحة ـ بعد جولة زار خلالها لندن وباريس انه خرج عبر لقاءاته في العاصمتين البريطانية والفرنسية مقتنعا بامرين بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط .

● ان علينا ايجاد الحل فوق الارض العربية وان لم يكن معنى ذلك اننا نستطيع ان نجد حلا لازمتنا بعيدا عن المؤثرات العالمية .

● ان الحل موجود لان القوة موجودة لو اننا فقط استطعنا تخليص ارادتنا من الحالة النفسية التي ولدها الاحساس بالمأزق .

واستعرض الاستاذ هيكل جانبا مما دار في لقاءاته مع مسؤولين في لندن وباريس من بينها قول ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي ـ وكان عائدا في اليوم السابق من موسكو حيث قابل الزعيم السوفياتي بريجنيف وقبلها زار الولايات المتحدة وقابل الرئيس نيكسون ـ اظن ان ازمة الشرق الاوسط لم تكن موضع بحث مستفيض بين بريجنيف ونيكسون في اجتماعهما الاخير في واشنطن .. واظن ايضا انها لم تكن موضع اتفاق كامل الا فيما يتعلق بتعهد القوتين الاعظم على عدم التورط في النزاع مباشرة .

وقال هيكل انه في لندن وصلتهم معلومات عن ملاحظات ادلى بها بريجنيف لبعض الزعماء الشيوعيين الذين التقى بهم في القرم لحديث حول زيارته لواشنطن عندما سأله احد الزعماء من اوروبا الشرقية عن ازمة الشرق الاوسط في محادثاته مع نيكسون فكان الرد لم يدر حولها بحث طويل .

وقال الاستاذ هيكل انهم في لندن ايضا وصلتهم معلومات من واشنطن نقلها اليهم حسين ملك الاردن عن محادثاته مع الرئيس الامريكي نيكسون وتفاؤل الملك بنتائج هذه الزيارة ـ لان الرئيس نيكسون قال للملك بالحرف اطمئن انني سوف اجد حلا لازمة الشرق الاوسط في مدة ولايتي للرئاسة . ولن اغادر البيت الابيض والازمة معلقة ـ .

واضاف الكاتب انه لا يعرف يقينا ماذا قالوا للملك في لندن لان الرئيس نيكسون ما زالت امامه ثلاث سنوات ونصف السنة في البيت الابيض .. ومن ناحية اخرى فان تعبير نيكسون .. لن اغادر البيت الابيض والازمة معلقة .. لا يعني شيئا لان السؤال الباقي باستمرار هو اي نوع من الحل يستطيع نيكسون ان يقدمه لكي ينهي وضع الازمة المعلقة .

واشار هيكل الى انه يبقى من عناصر الحركة في المجال الدولي ... الامم المتحدة والزيارة المنتظرة لسكرتيرها العام كورت فالدهايم الى المنطقة وقال ـ لا اظن ان شيئا له قيمة يمكن ان يحدث نتيجة لها .

وذكر انه سمع في باريس تحليلا دقيقا لظروف مهمة فالدهايم وملابساتها واحتمالاتها المتوقعة وقيل له ـ كنتيجة لدراسة شخصية فالدهايم واسلوبه ـ انه لن يتحرك في اي ازمة من الازمات الا اذا كانت هذه الازمة موضع اتفاق كامل بين القوتين الاعظم ـ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وقال هيكل انه للاجابة على اسئلة .. ماذا نفعل .. من اين نبدأ .. من يتخذ الخطوة الاولى .. وكيف .. الى اخره .. لا بد ان ندرك ـ قبل اي شيء ـ ان اي فعل لا يمكن ان يبدأ الا من مصر وبها ذلك لان مصر ليست الدور العربي الاكبر فحسب ولكنها الدور العربي الرئيسي في الازمة على وجه التحديد ..

واضاف : واذا انتقلت من ذلك الى ما هو متاح وممكن لمصر على اساس الدور الاكبر العربي والدور الرئيسي في الازمة ـ لقلت لكي اكون محددا الى اقصى درجة ممكنة اني اعد لمصر ما تستطيع عمله كما يلي :

● وحدة كاملة مع ليبيا تخلق في هذه المنطقة دولة جديدة تملك عمقا في هذه المنطقة . تملك عمقا في المكان .. وتملك عمقا في الزمان .. وتفجر امكانيات عملية تستطيع تغيير الموازين في معركة التحرير وفي معركة التطهير في نفس الوقت وتعطي لنفسها بداية فوارة تقوم فيها جبهتها الداخلية على الصدق والتصديق .

● السعي الى عمل عربي موحد حتى ولو كان محدودا في عدد الدول الراغبة فيه والقادرة عليه على ان تتولى هذه الدول وضع استراتيجية عمل لا تخضع للنزوات او للتقلبات او للانفعالات .

● ان تمارس هذه المجموعة من الدول قصارى جهدها لكي تقوم استراتيجيتها الجديدة لدائرة عربية اوسع بحيث تدخل الامكانيات العربية كلها في موازين المواجهة .. واقصد بالامكانيات على وجه التحديد امكانيات الطاقة والامكانيات الاقتصادية .

● اذا استطعنا بعد ذلك ان نصل الى عقد مؤتمر عربي على مستوى القمة يواجه العالم كله مسلحا باستراتيجية عمل عربي قادرة على تحريك ما لديها من امكانيات فان ميزان القوة في المنطقة سوف يتغير .

● خلال ذلك كله ومعه فلا بد من اعادة توثيق الروابط مع اساس اكثر جدا واحتراما مع العالم الخارجي وعلى وجه الخصوص مع الاتحاد السوفياتي .

● ثم يتحتم علينا ان ندقق في البحث عن اسلوب للعمل العسكري يطوع مبادئ الحرب لاوضاعنا ولظروفنا بما يكفل استغلال نقط القوة لدينا ونقط الضعف لدى العدو .

تعكر صفو العلاقات بين المانيا الغربية والبرتغال

يعكر صفو جو العلاقات بين بون ولشبونه اكثر من عامل والسبب في ذلك هو تمسك البرتغال بسياسة الاستعمار في افريقيا السوداء حيث لالمانيا الغربية مصالح حيوية وقد كانت العلاقات حسنة بين الدولتين عندما كان الحزب الديمقراطي المسيحي في الحكم، وساءت تدريجيا منذ فوزفيلي براندت وحزبه الاشتراكي .

وبدأ التوتر في العلاقات خلال زيارة السيد كيث كاوندا رئيس زامبيا لاوروبا ، وكان يومئذ رئيس منظمة الوحدة الافريقية ايضا . فان الصناعة الالمانية كانت تساهم في بناء السد العالي المسمى سد كابورا ـ باسا واعترض الجناح اليساري من الحزب الاشتراكي الالماني على تعاون الصناعة الالمانية مع البرتغال ـ لكن فيلي براندت فضل يومئذ التريث ، ثم غير موقفه على مراحل .

ومما شجعه على ذلك كان ان الدول الاسكندينافية المجاورة لالمانيا بدأت ارسال مساعدات مختلفة الى حركات التحرير من الاستعمار البرتغالي في انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو .

وشجعت ايضا اهالي المستعمرات البرتغالية الذين اصبحوا قادرين على التصدي بالقوة العسكرية للجيش البرتغالي .

فكان لا بد للمستشار الالماني فيلي براندت المعروف بنظرته الواقعية من الاعتراف بالواقع ومراعاته وهو تضعضع وضع البرتغال في ـ اقاليمها وراء البحار ـ .

وينبغي ربط موقف الحزب الاشتراكي الحاكم في المانيا ، بموقف حزب العمال في انكلترا حيث لم يخف معارضته لزيارة الدكتور كايتانو رئيس حكومة البرتغال مؤخرا للندن .

وكل هذا يفسر التصريح الصحفي الذي ادلى به وزير التعاون الالماني ارهارد ايبلر وجاء فيه ـ لا يعقل ان تستطيع دولة كالبرتغال تسميم العلاقات بين افريقيا واوروبا . فان وضع البرتغال الاقتصادي لا يخولها احتلال مكانة مرموقة على المسرح الدبلوماسي ـ

وقد اعتبر عدة مراقبين هذا القول بمثابة انذار على الرغم من ان فحوى التصريح خلا من كل عبارة تتضمن تحذيرا مباشرا

حكايات.. وراء الأخبار

العروسة وفحصها في كراج ال "م.م."

يقول المثل العامي ـ عيش كثير تسمع كثير ـ .. والواقع انه ثبت ان الانسان لا يحتاج الى ان يعيش كثيرا ليسمع كثيرا لانه يسمع الكثير ، يسمع الغريب ، يسمع الحكايات التي يصعب عليه تصديقها رغم انها تحدث امامه ..

على كل حال الحكاية بسيطة ولكنها تتسم بالكثير من الغرابة وهي حكاية شاب نشأ في احدى القرى وترعرع في احدى الكراجات بين المفاتيح المختلفة وقطع الغيار والتفكيك والتركيب الى غير ذلك مما يتعلق بوسائط النقل وصيانتها ..

وبلغ هذا الشاب الثامنة عشرة من العمر وكان كل عالمه هو وسائط النقل وتصليحها . وفحصها لمعرفة صلاحيتها ..

ومن المعروف انه عندما يريد صاحب واسطة نقل ان يتقدم لترخيص واسطته يذهب الى الكراج ويطلب الى الميكانيكي ان يصلح كل عطب يجده في الواسطة لتنجح في امتحان الترخيص السنوي الذي تجريه دائرة السير للتأكد من صلاحية واسطة النقل للسير على الطرق ..

ومن الكراجات المعروفة بدقتها في فحص صلاحية وسائط النقل ، الكراجات التي يطلق عليها اسم ـ م.م. ـ وهي الكراجات التي تحتوي على الاجهزة والماكينات الكفيلة بكشف اي عطب في واسطة النقل .. واعتاد صاحبنا القروي على ان يرسل واسطة النقل بعد تصليحها من قبله الى كراج ال ـ م.م. ـ لتفحص وتعرف مدى صلاحيتها للسير ..

وفي احد الايام ـ عن على بال ـ صاحبنا الميكانيكي القروي ان يدخل ما يسمى بالقفص الذهبي الذي كما يقال يرغب من في خارجه بالدخول اليه ومن في داخله بالخروج منه ..

وتقدم الى والدته واعلن لها عن رغبته ففرحت الام واطلقت زغرودة سمعها القاصي والداني من الجيران وكيف لا وسترى ابنها يعيش حياة ـ النبات والبنين والبنات ـ ..

وبدات الام على الفور بالبحث عن شريكة العمر لابنها الحبيب .. وعثرت على الفتاة التي اعجبتها ، الفتاة التي تتمنى ان تصبح ـ كنتها ـ وتجعل منها جده تفرح بخلف ابنها ..

وجاءت الام الى الابن وكانها تحمل راس كليب كما يقولون وبدأت تحكي لهما كان وما لم يكن عن تلك الفتاة ووصفتها له وكانها تتحدث عن ملاك صاغه الله سبحانه وتعالى بقالب خاص ثم كسر هذا القالب لئلا تكون في الدنيا اثنتان من هذه العينة ..

اسمع يا ابني ، الله يرضى عليك ، انها طويله كعود الخيزران ، عيونها اوسع من عيون بقرة ام محمد ، شعرها يتدلى حتى اسفل ظهرها ، فمها يتسع بصعوبة لحبتين من العنب ، وجهها كالبدر في ليلة الكمال ، انفها حبة فستق ، اسنانها عقد من اللؤلؤ ، عنقها يا تبارك الله ، تحسن الاعمال المنزلية على اختلافها ، يعني يا ابني الحبيب ، ملاك من السماء ، سبحان اللي خلقها واللي خلقها احسن منها ..

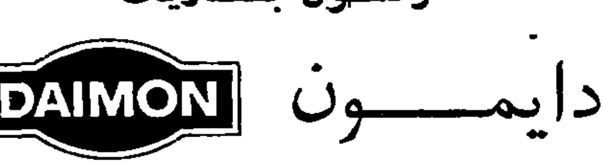
ووقف الابن مشدوها امام الام ، وكيف لا ، فهل من يسمع مثل هذه الاوصاف يلام اذا ما تسمر في مكانه وسرح في دنيا الجمال يقطف من روضته زهرة من هنا واخرى من هناك ..

ولكن ، وبعد ان سمع صاحبنا كلام والدته التي قالت ما قالته بحماس بالغ لفتاة الاحلام ، انطلق لسانه وقد غلبت عليه طبيعة عمله كميكانيكي وقال لامه ـ ما رايك يا والدتي ان نرسلها للفحص في ال م.م.

لتتأكد من صلاحيتها وتكون مطمئنين اليها .. .

ولم تفهم الام معنى ذلك . وذهبت الى والدة فتاة الاحلام وطلبت يدها من والدتها .. ووافقت والدة الفتاة .. وعندها قالت ـ ام العريس ـ ، ولكن هل عندكم مانع من ان نرسلها للفحص في ال م.م.

وشاءت الصدف ان تكون والدة العروس تفهم ما معنى ذلك لان زوجها يملك واسطة نقل وسمعته مرة يقول انه سيذهب لفحصها في كراج ال ـ م.م. ـ ، فقالت لوالدة العريس اني اعتقد يا سيدتي ان اللي يحتاج الى فحص في ال م.م. هو ابنك المحترم لانه ليس لدينا شك ان ـ صبابات ـ راسه تحتاج الى ـ دوزان و تشحيم وغسيل ـ وبعد ذلك تتقدمين لتطلبي يد بنات الناس له ..



لندن ـ قد يصبح الاختراع الذي توصل اليه ايان كروسبي وعمره ١٢ سنة وهو تلميذ في مقاطعة ويلز احد الاجهزة السرية للغاية الذي قد يسمح لشركات الطيران البريطانية بمكافحة قراصنة الجو .

وقد ابدت شركة بريتش يوروبيان ايرويز اهتماما كبيرا بالجهاز الذي اكتشفه المخترع الصغير حتى انها اكتفت بالتصريح بان الجهاز سري للغاية .

ولكن متحدثا باسم الشركة اوضح ان الامر يتعلق بجهاز يسمح لقائد طائرة مختطفة بالاتصال ببرج المراقبة دون علم قراصنة الجو .

اما بالنسبة لايان كروسبي الذي يريد ان يصبح طيارا وليس مخترعا فقد قدمت له شركة بريتش يوروبيان ايرويز رحلة مجانية على طائرة نفاثة ..

كلية صناعية في حجم الحقيبة الصغيرة

بعد دراسات وابحاث استغرقت عدة اعوام توصل البروفسور دكتور يوسف هولتسنباين كبير الاطباء باحد المستشفيات بالقرب من مدينة مونستر بجمهورية المانيا الاتحادية الى صنع كلية صناعية لا يزيد حجم الجزء الرئيسي منها عن صندوق السيجار العادي ، ويرى الاستاذ الالماني ان الكلية الصناعية الجديدة ستقدم الحل النهائي للتغلب على ازمة علاج امراض الكلية المزمنة ، وتجري تجربة الكلية الصناعية الجديدة بنجاح منذ اكثر من عام في المستشفى ، الذي يرأسه البروفسور هولتسنباين .

وقد ابدت السلطات الصحية في الولايات المتحدة اهتماما بالغا منذ بادئ الامر بالابحاث التي يجريها الاستاذ الالماني لحل مشكلة ضخامة اجهزة الكلية الصناعية ، ونفقاتها الباهظة . كما ساهمت الدوائر الصحية الامريكية في تمويل مشروعه ويأمل البروفسور هولتسنباين ان يبدأ انتاج الكلية الجديدة في الولايات المتحدة باعداد كبيرة في وقت قريب .

ويمكن تصميم الكلية من انتاجها باعداد كبيرة بطريقة غير معقدة كما ينتظر ان يكون ثمنها اقل بكثير من ثمن جهاز الكلية الصناعية المستخدم حتى الان والذي يصل ثمنه ، في جمهورية المانيا الاتحادية الى ٢٠٫٠٠٠ مارك .

وترتكز الفكرة الاساسية في جهاز البروفسور هولستنباين على الاقلال بقدر الامكان من كمية الدم المنقولة الى جهاز التحليل الغشائي . فقد كانت الطريقة المستخدمة حتى الان تحتم ان تسحب في كل دفعة كمية من الدم تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ سنتميتر مكعب لتكريرها وتنقيتها . اما جهاز الاستاذ الالماني الجديد فيمكن ان يعمل في التكرير عند مدة بكمية صغيرة من الدم تبدأ بـ ٣٠ سنتميترا مكعبا .

وبهذا ستصبح الدورة الدموية اقل تعرضا للارهاق والاضطراب ، كما انه بهذه الطريقة يمكن للمريض استخدام الجهاز لمرات عديدة ولفترات قصيرة . ويضم صندوق السيجار فلا ١٠٠ مسطح رقيق من البلاستيك غطيت برقائق من السلوفان ، ويجري بين رقائق البلاستيك واغشية السلوفان ماء الغسيل وبهذا يحاط الدم الذي يسير في ٥٠ طبقة رقيقة سمك كل منها جزء من عشرة اجزاء من المليمتر بمائة طبقة من المياه ، ورقائق السلوفان مسام ميكروسكوبية بالغة الدقة تعلق بها كل السموم والنفايات الموجودة بالدم لتذهب مع مياه الكلية الصناعية .

وتتميز الكلية الجديدة ايضا بان شيئا من الدم لا يبقى بها ، وبذلك فان المريض لا يفقد ادنى قدر من الدم اثناء عملية التكرير .

وتعمل بنجاح في الوقت الحاضر في المستشفى الذي يرأسه البروفسور هولتسنباين ١٤ كلية صناعية من هذا النوع وتبدو الاهمية الكبرى لهذا الاختراع الجديد بوضوح اذا ما علمنا انه لا بد من وجود ٢٥ كلية صناعية مقابل كل مليون نسمة ، بينما لا يزيد العدد الموجود منها في جمهورية المانيا الاتحادية حتى الان عن خمسة اجهزة لكل مليون شخص .

فصول مختارة من كتاب

أنيس منصور

أعجب الرحلات في التاريخ

وبعدها أقسم الا ينام على سريره

يسمونه : السيد المحترم بناء على طلبه ! ولكن من الناحية القانونية يجب ان يقولوا له : يا سيادة اللورد واختلف الناس في امره : هل هو مجنون ؟ هل هو مجنون احيانا او هو عبقري ؟ مثلا : اذا انفتح الشباك فجأة وكانت رياح الشتاء تدفع الثلج الى داخل البيت فما الذي يفعله اي انسان عاقل ؟ الجواب : ان يقفل النافذة بسرعة وقبل ان يقفل النافذة يغطي صدره وان يضع على وجهه وكتفيه مزيدا من الملابس الثقيلة او يهرب الى غرفة اخرى او ينادي لبعض الخدم ليقفلوا له النافذة .. كل هذا ممكن ويبدو معقولا ..

ولكن السيد المحترم يفعل شيئا اخر . انه يخرج الى الشارع وينظر الى اعلى احدى الكنائس ويقول : مضبوط .. فعلا .. اتجاه الريح من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي .. وسرعتها حوالي ثلاثين ميلا ودرجة الحرارة تحت الصفر باربع درجات !..

هذا السيد المحترم اسمه تشارلز واترتون .. من اسرة انجليزية عريقة .. ولكن كل من يعرف هذا الرجل الذي ولد سنة ١٧٨٢ يقول انه على درجة غير عادية من الذكاء ودرجة جنونية من الشجاعة ولكن من المستحيل ان يكون مجرما انه فقط يريد ان يعرف ولا خوف عليه ..

ولاسباب غير واضحة رفضت الاسرة ان تتحول من الديانة الكاثوليكية الى الديانة البروتستانتية وهذه مخاطرة لان الذي يرفض هذا التحول الكبير يدفع ضرائب مضاعفة ويدفع تعويضا عن عدم ذهابه الى الكنيسة .. ثم انه ممنوع من دخول الجامعة وممنوع من دخول البرلمان ولا يكون قاضيا ولذلك قرر الاب ان يبعث بابنه الى امريكا .. وهناك بعيدا في مستعمرة غيانا البريطانية فقد كانت للاب مزارع واسعة للبن وقصب السكر والقطن وبها الف من العبيد ..

وقبل ان يسافر السيد المحترم الى امريكا قالت له امه : طبعا انت لست في حاجة الى نصيحة . فقال : بل في حاجة الى رضاك اكثر . قالت الام : حاول ان تكون نافعا ولا تنس ان كل الناس خلقهم الله .. اللون لا يهم! وكان السيد المحترم عند حسن ظن الام فقد كان محبا لهؤلاء الهنود الحمر ولهؤلاء السود .

ويقول في كتابه ـ اني استطيع ان انام عاريا تماما واني امن على نفسي .. لن يقترب مني احد فكل الناس هنا يعرفون اني صديق الجميع واني في صلواتي تمنيت كثيرا ان اكون اسود فهذا اللون الابيض يجعلني اخجل من نفسي كثيرا مع انني لست مسؤولا عنه .. انه يجعلني احس بانني كاذب .. فاذا قلت لفتاة سوداء انني احبك فانها تبالغ في قيمة هذه العبارة وفي نفس الوقت لا تصدقني وهذا يعذبني كثيرا ..

ولم يحاول السيد المحترم ان يكون اوروبيا وسط السود او الملونين وانما قرر ان يكون مثلهم .. سار عاري الصدر حافي القدمين واقتحم الغابات على حدود غيانا اي على حدود البرازيل وهي مناطق موبوءة بالملاريا ، وكان من عادته ان يتسلل الى الغابات اثناء هطول الامطار .. وكان الرجال وراءه يحملون الزوارق الصغيرة والحبال ، وكان من الصعب عليه ان يفرق بين الانهار والمستنقعات . وكانت له عادة غريبة .. فاذا علم ان الحاكم البريطاني قد سجن بعض الهنود فانه يتسلل في الليل الى السجن ويطلق سراحهم .. بل ان احد المجرمين قد شجعه على الهرب .. وعندما اعلن الحاكم البريطاني عن مكافأة مالية لمن يعثر على احد المجرمين حيا او ميتا .. ذهب السيد المحترم يطالب بنصيبه من المكافأة ..

ولما قال له الحاكم البريطاني :اين هو ؟ قال : في بيتي وسأله : لماذا لم تأت به ؟ أجاب : بل اريدك ان تذهب لتراه وتتأكد بنفسك قبل ان اشجعه على الهرب ! وكان الحاكم البريطاني هو الاخر مجنونا فما كان منه الا ان قال : ايها السيد المحترم انني معجب بك .. فلنشرب في صحة احتقارنا جميعا للقانون الانجليزي .. !

وذهب الاثنان وركب الحاكم البريطاني على حصان والسيد المحترم على حصان اخر وساعد المجرم على ان يركب احد الزوارق هربا من الحاكم البريطاني اي شجعه على ان يهرب منه !!!

اما السيد المحترم فيريد ان يخترق غابات البرازيل ليجمع عينات نادرة من الطيور ولذلك حمل معه عددا كبيرا من الشباك والاقفاص وكان يتسلق الاشجار عند الفجر او عند الغروب وقد اختاره الهنود الحمر الها لانه كان ابرع منهم في تسلق الاشجار

وليست الطيور فقط هي التي دفعته الى القيام برحلاته المجنونة عاريا حافيا وانما كان يبحث عن سم نباتي اسمه: كورارا . هذا السم كان يستخدمه الهنود الحمر في السهام والنبال .فهم يضعون هذا السم في مقدمة السهام والنبال فاذا اطلقوا هذه الاسلحة على اعدائهم قتلتهم .. ولم يعرف السيد المحترم ان هذه المادة التي كان يبحث عنها قد اصبحت بعد ذلك من اهم عناصر التخدير في الطب ، فلا غنى عنها في كل العمليات الجراحية ولا في العلاج الكيميائي للمصابين بالهبوط النفسي والانفصام الشخصية واهم اعراض الاصابة بهذا السم : الشلل الحركي والتراخي في العضلات والحيوان الذي يصاب بهذا السم النباتي لا يكون ساما !

وكان مما يشغل السيد المحترم ايضا ان يبحث عن ترياق او عن شفاء لهذا السم ، وكان يعتقد ان هؤلاء البدائيين هم وحدهم الذين يملكون سر هذا السحر ! وما يزال عاريا حافيا وفي الليل ينام على سرير معلق بين الاشجار ويجعل فوقه ملاءة حمراء لوقايته من ماء المطر وفي الصباح يقفز كالقرد ويصرخ فينهض الزنوج ويبدأ يومه الجديد حافيا عاريا ..

واسوأ ما في هذا السيد المحترم انه كان يتولى علاج نفسه بنفسه اذا اصابه الصداع ابتلع بعض الاعشاب المائية او وضع اصبعه في فمه وافرغ ما في جوفه واذا اصابته الحمى اتى بسكين واسال دمه من يده .. منتهى القسوة على نفسه ..

وبعد ان جمع عينات كثيرة من الطيور واطلق عليها ما يشاء من الاسماء ، ووصفها باسلوبه الادبي الجميل ، قرر ان يبدأ الرحلة المجنونة وفي نفس اللحظة التي اتخذ فيها هذا القرار التاريخي كان نابليون في اوروبا قد قرر غزو روسيا في نيسان ١٨١٢ .. اما السيد المحترم فقد خرج من مدينة جورج تاون واتجه الى اعماق الغابات العذراء التي لم تعرف رجلا ابيض بعد . والسيد المحترم يصف هذه الغابات بالوانها وعطورها واصواتها وصمتها في لوحات شاعرية فاتنة . فهو يسجل على الورق صيحات وبكاء وعويلا وهمسات وزغاريد وفحيح وقطرات الماء وانهيارات المطر وانين الطيور ونقيق الضفادع وصوت حيوانات تلد وحيوانات تتنفس لاخر مرة .. انه الموت والحياة . الرعب والغموض وملايين علامات الاستفهام بعدد الاشجار واصرار انساني على ان يعرف مهما كان الثمن .

وفي النهاية اشترى من الهنود الحمر هذا السم .. وكان يضعه في كرات من الشمع ولكي يتأكد من مفعول هذا السم اشترى كلبا واصابه بسهم مسموم فسقط الكلب بعد لحظات على الارض يعوي ثم ينام على جانب واحد ويضع رأسه بين رجليه ثم يستسلم بلا حركة . ولم يكن الحصول على هذا السم سهلا .. فالهنود ينظرون الى السم على انه احد الطلاسم ولا بد من اقامة الصلوات والدعوات والرقص والطبل اثناء تحضير هذا السم . . والساحر الذي يتولى تحضير السم يجب الا يباشر امراة في ذلك اليوم .. كما ان عليه ان لا يأكل في نفس اليوم ولا يكلمه احد والاناء الذي يصنع فيه السم لا يستخدم بعد ذلك ..

ومن ملاحظات السيد المحترم ان بعض الذين يشتغلون بتحضير السموم يمرضون ويصابون بالنحافة حتى الموت ولذلك فالذي يقوم بتحضير السم رجل كبير في السن حتى اذا مات لم يكن خسارة كبيرة على القبيلة .. فاذا لم يكن في القبيلة رجل كبير في السن جاءوا برجل مريض واذا لم يكن هناك رجل مريض هاجموا القبائل المعادية واسروا واحدا وحكموا عليه ان يتولى اعداد السموم حتى الموت ..

وعندما وصل السيد المحترم الى حدود البرازيل قرر ان يدخلها نهارا وهنا استوقفه رجال الحدود وكانت التعليمات تمنع دخول الغرباء ولكن التعليمات لا تحظر دخول المرضى من الغرباء. وكان السيد المحترم مريضا ومرضه هو الملاريا لثالث مرة .. وفي هذه المرة عالجه رجال الحدود وهم من البرتغاليين وكان العلاج حديثا وشفي السيد المحترم وقرر العودة الى المستعمرة البريطانية . وفي طريق العودة رأى شيئا غريبا .. عصفورا صغيرا يعلو فوق الاشجار الصغيرة ثم يختفي تحت اوراقها ثم يبرز مرة اخرى ..

والقى عليه شبكة وفوجئ بان هذا الشيء الصغير ليس الا رأس ثعبان اسمه البرجرس . وكانت للسيد المحترم طريقة عجيبة في صيد الثعابين .. انه يقترب منها وبسرعة ينقض على عنقها اي تحت رأسها بقليل ثم يمسكها ويرفعها الى اعلى ويضعها في صندوق وقد جمع عددا كبيرا منها ونقلها الى بريطانيا اما الثعابين الكبيرة فانه يلقى بيده ورجله عليها في وقت واحد .. ويقال ان انثى الثعبان المسمى اناكوندا اذا قتل زوجها فانها تظل تبحث عن القاتل حتى تنتقم منه .. ولم يصدق السيد المحترم ذلك .. وفي احدى الليالي بعد ان قتل ذكر اناكوندا ، اصيب رجاله بفزع فهم يعرفون ما سوف يحدث .. ومضت ليلة .. وعشر ليال ولم يحدث شيء ولكن الرعب ما يزال يسيطر على الرجال .. وبعد اسبوعين اعترف له احد الرجال بانه ما يزال يتوقع انثى الاناكوندا بين لحظة واخرى .. وليس امامهم الا ان يتجهوا الى البحر ليركبوا الزوارق لان هذه الحية لا تستطيع ان تسبح في ماء المحيط .. وشعر السيد المحترم بالخوف عندما رأى ايمان الرجال بذلك وخوفهم الواضح .. ولكنه فكر في حيلة .. فقد خلع ملابسه والقى بها اثناء الليل على واحد من رجاله ونام عاريا تماما على سريره المعلق .. وظل ساهرا طول الليل .. وعند الفجر اغفى قليلا ليقفز من سريره على صراخ احد الرجال .. لقد هجمت عليه انثى الاناكوندا وعضته في ساقه . . وظلت واقفة الى جواره .. وما هي الا لحظات حتى مات الرجل . ان هذه الحية قد سارت وراءهم اكثر من عشرين يوما ولم تحاول ان تهرب بعد ان تأكدت من وفاته وانما ظلت واقفة على بطنها حتى قتلوها كانما ارادت ان تموت بعد ان انتقمت وبسهولة ماتت

وعندما عاد السيد المحترم الى اوروبا جعل طريقه من ايطاليا . وفي روما وجدهم يركبون واجهة كنيسة القديس بطرس . واصيب الناس بذعر عندما وجدوا السيد المحترم يخلع معظم ملابسه وحذاءه وجوربه ويتسلق واجهة الكنيسة ثم يضع قبعته على علامة اتجاه الريح .. واندهش الناس وقالوا : مخمور وصرخ فيهم : لم اذق الخمر في حياتي ..

وعاد الى بريطانيا وفجأة اتخذ قرارا : ان يتزوج . وكان في الاربعين من عمره .. تزوج فتاة في السابعة عشرة وعندما انجبت له طفله الوحيد ماتت وعاش بعدها ٤٣ عاما .. وعند وفاة زوجته وقف الى جوارها يقول : اعدك .. لا زواج بعدك ولا نوم على السرير .. وظل ينام على الارض ويضع راسه على جذع شجرة مجوفة .. اما حياته فكانت نوعا عجيبا من الزهد : فهو يأكل النباتات والثمار ولا يذوق الخمر او اللحوم ولا يدخن ولا يذهب الى الكنيسة ..

وقيل ان يموت طلب من خادمه ان يكتب على قبره هذه العبارة : ـ عشت وحيدا ومت اكثر وحدة ـ .. وفعلا وضعت هذه العبارة على قبره ..

فكاهة

خرج الزوج للصيد فنادته زوجته :
ـ انتظر يا حبيبي لقد نسيت ان تأخذ معك بطاقة المستشفى .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

نيقوسيا – الوكالات – اعلن امس الناطق بلسان الحكومة القبرصية ان مؤامرة قد اكتشفت اول امس للاطاحة بالرئيس القبرصي المطران مكاريوس عن طريق اغتياله والاستيلاء على مقره .

وقال ان خطة المؤامرة كانت ضمن وثيقة عثرت عليها قوات الامن عندما داهمت منزل الميجر ستافروس ستافرو الساعد الايمن للجنرال جورج غريفاس الذي يقوم رجاله الآن باعمال عنف مناوئة لنظام حكم الرئيس القبرصي .

كما تضمنت الخطة مهاجمة دار الاذاعة ومبنى البرق ومطار نيقوسيا الدولي في محاولة لتنفيذ مؤامرة الانقلاب .

وقد عثر في منزل الميجر ستفارو الذي القي القبض عليه يوم الخميس الماضي على مجموعة من الصور تتضمن تحركات الرئيس القبرصي والطرق التي سلكها خلال جولاته اليومية بالسيارة في مختلف انحاء العاصمة القبرصية .

وقد حملت بعض هذه الصور علامات وملاحظات بالحبر الاحمر وحددت فيها بعض المباني . واتضح من التعليمات المرفقة لهذه الصور انه كان في نية رجال الجنرال غريفاس اغتيال المطران مكاريوس خلال قيامه باحدى جولاته اليومية في نيقوسيا .

وانفجرت امس قنبلتان في محطتين للبنزين احداهما في نيقوسيا والاخرى في لرناكا . غير انه لم تقع خسائر في الارواح .

تعيين طبيب عربي في المجلس الطبي

الناصرة – من محمد سريف – اعلن السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة ان الحكومة وافقت على طلبه تعيين مواطن عربي ولاول مرة عضوا في المجلس الطبي الاسرائيلي . وقد تم تعيين الدكتور احمد ريناوي من الناصرة عضوا في هذا المجلس .

وعلم انه في الجلسة الاولى التي عقدت في نهاية الاسبوع الماضي باشتراك وزير الصحة ونائبه والممثل العربي وافق المجلس على الاقتراح الذي تقدم به نائب وزير الصحة بتعيين اطباء عرب في اللجان العشر التي ستنبثق عن هذا المجلس . وصرح السيد الزعبي بان تعيين ممثلين عرب في المجلس ولجانه سيساهم بلا شك في وضع المشاكل الطبية في الوسط العربي الاسرائيلي أمام اعلى هيئة طبية في البلاد الذين سيعرفون عن قريب الاوضاع الصحية في المدن والقرى العربية كما اعرب عن امله بان يساهم المجلس ولجانه في مساعدة الوزارة وكادرها لرفع وتحسين مستوى الخدمات الطبية .

ما لا يجوز – تتمة

ومنصف للنزاع .

واضاف : اننا لا نعتقد بانه يجب ان يعيش العرب في ظل الاسرائيليين ولا الفلسطينيين في ظل حرمانهم من اراضيهم ولا الاسرائيليين في ظل التهديد بالقائهم في البحر . واعرب الوزير التركي عن رغبة بلاده في ايجاد حل للمشكلة القبرصية عن طريق المفاوضات واللجوء الى الامم المتحدة وليس عن طريق استخدام القوة .

تقرير مفصل – تتمة

والتي حضرها من الجانب الليبي الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء والرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية والرائد مختار القروي عضو مجلس قيادة الثورة والنقيب عمر المحيشي . وحضر الرئيس الليبي معمر القذافي اجتماعات منها .

ويشمل التقرير الذي قدمه الدكتور حاتم ثلاثة موضوعات اساسية :

- ملخص كامل للاجتماعات المطولة التي عقدت في ليبيا .
- النتائج التي وصلت اليها هذه المناقشات لعرضها على القيادة السياسية الموحدة من الرئيس انور السادات والرئيس القذافي .

وكان هناك مشروع قرار وبيان من القيادة السياسية الموحدة للشعبين في جمهورية مصر وليبيا – وقد عرض هذا المشروع والبيان على الرئيس معمر القذافي كما ارسل الى الرئيس انور السادات وكذلك كل ما دار في المباحثات

- قدم الدكتور حاتم تقييما للموقف في ضوء النتائج التي وصلت اليها المباحثات .
- مقترحات بالنسبة للمرحلة القادمة .

وقد ناقش الرئيس انور السادات والمجتمعون كل هذه الموضوعات بالتفصيل طوال اربع ساعات ونصف الساعة وتقرر استمرار الاتصالات بشأن هذا الموضوع بين القيادتين .

وسيحضر الرائد عبد السلام جلود خلال هذا الاسبوع الى القاهرة لهذا الغرض . وبعد ان تتم جميع الاتصالات ستعرض النتائج كاملة على الشعبين في مصر وليبيا .

كما عرض الدكتور حاتم نتائج المباحثات بينه وبين الرائد عبد السلام جلود وطلب ليبيا الخاص بارسال ١٨ الف خبير فني وعامل و ٣ الاف مدرس لحاجة المدارس والجامعات الليبية لهذا العدد . وكذلك طلب حكومة ليبيا في ان تساهم الشركات المصرية في خطة التنمية الليبية . واتمام المشروعات الواردة في هذه الخطة . وكذلك اتمام مشروع الخط الحديدي بين السلوم وطبرق ومشروع الكابل البحري بين مصر وليبيا .

وقد اعطى الرئيس انور السادات التوجيهات للدكتور حاتم بان يقدم كل عون من خبرات الى ليبيا وان تعطى الوزارات المختلفة في مصر الاولوية لتلبية كل الطلبات التي تطلبها ليبيا ..

لبنان يطلب انعقاد

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

حادث الطائرة اللبنانية كما قدم لبنان شكوى الى مجلس الامن الدولي وان الحكومة اللبنانية تدرس الموضوع .

واضاف ان لبنان يشجب القرصنة الاسرائيلية ويحملها مسؤولية هذا العمل الذي يعتبر اعتداء سافرا على سيادة لبنان . وقال ان لبنان سيطلب من المجتمع الدولي فرض عقوبات على اسرائيل .

برقية عن رياض

وطلب السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في برقية الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والى المنظمة الدولية للطيران الدولي اتخاذ اجراءات ضد اسرائيل .

بيان لبناني

وصدر اول امس عن وزارة الدفاع الوطني اللبناني بلاغ جاء فيه :

في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء اول امس اقلعت من مطار بيروت طائرة كرافيل تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط مؤجرة لشركة الخطوط الجوية العراقية وبعد لحظات ظهرت فجاة طائرتان معاديتان فوق المطار على ارتفاع منخفض فاطلقت مدفعيتنا المضادة للطائرات النار عليهما وبعد دقائق افاد برج المراقبة بان قائد طائرة الكرافيل قد ابلغه بان الطائرتين المعاديتين اشارتا عليه بالاتجاه جنوبا معهما . وبنفس الوقت كانت عدة دوريات معادية اخرى تحلق فوق مرج عيون وصور وصيدا وفوق البحر على ارتفاعات متفاوته .

وحين اقلعت دورية من سلاح دفاعنا الجوي من مطار القليعات بعد وضوح الوضع وبوصول دوريتنا الى ما فوق مدينة صور كانت الدورية الخاطفة وبقية الدوريات المعادية قد اختفت داخل الارض المحتلة .

واستنكر الاتحاد الدولي للطيران حادث اختطاف طائرة شركة خطوط الشرق الاوسط وانزالها في اسرائيل وقال سكرتير اللجنة التنفيذية للاتحاد ان الاتحاد لم يبحث في هذا الموضوع قبل الجلسة المقرر عقدها في الثاني والعشرين من الشهر الحالي في روما .

العراق يعقب على العملية

ووصف متحدث باسم الحكومة العراقية امس حادث اعتراض الطائرة اللبنانية التي استاجرتها شركة الخطوط الجوية العراقية بانه عمل اجرامي واعتداء صارخ وانتهاك لمبادىء الامم المتحدة والقانون الدولي .

وقال المتحدث الرسمي لقد اتخذت الحكومة العراقية على الفور الاجراءات اللازمة في اطار الامم المتحدة والمحافل الدولية وهي تحتفظ بكل الحقوق فيما يتعلق بالاجراءات الواجب اتخاذها ضد هذا العدوان .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد احيط علما بالموقف الناشىء عن اعتراض الطائرة .

كما ان الحكومة العراقية اتصلت مع عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن

واصدرت الحكومة العراقية امس تعليماتها الى مندوبها الدائم في الامم المتحدة بتقديم شكوى الى رئيس مجلس الامن حول عملية اختطاف اسرائيل لطائرة الركاب العراقية .

وطلبت حكومة العراق توزيع الشكوى كوثيقة للامم المتحدة على اعضاء مجلس الامن . كما طلبت من الاتحاد الدولي للنقل الجوي اتخاذ الاجراءات الدولية اللازمة لوقف اعمال القرصنة الاسرائيلية .

مصر تعقب على الحادث

وعقب مصدر مصري مسؤول على ارغام الطائرة اللبنانية على الهبوط بقاعدة عسكرية اسرائيلية بان اسرائيل بهذا العمل الاجرامي الذي يأباه العرف والقانون الدولي قد ارتكبت عملا من اعمال القرصنة الجوية التي تهدد امن وسلام الطيران المدني في اجواء منطقة الشرق الاوسط وذلك استمرارا لاسلوبها باعمال الارهاب الدولي . وقد حاولت اسرائيل عن طريق وكالات الانباء اضفاء نوع من الغموض على تفاصيل عودة الطائرة بكامل ركابها في حين ان بعض الركاب من المسؤولين العراقيين اكدوا قيام السلطات العسكرية الاسرائيلية باحتجاز اربعة ركاب من العرب ممن كانوا بالطائرة اعتقادا منها بانهم من اعضاء المنظمات الفلسطينية .

اسف بريطانيا

واعلنت بريطانيا انها تاسف اسفا عميقا لحادث قيام اسرائيل بارغام طائرة مدنية على الهبوط في اراضيها واصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا جاء فيه ان هذا العمل لا يخدم الجهود التي تبذل لتحقيق اتفاقية دولية بشان الاجراءات التي تتخذ لمقاومة العنف في الجو اذا ما قامت الحكومات باعمال من هذا القبيل .

استنكار امريكي

واستنكر ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية حادث ارغام الطائرة اللبنانية على تغيير وجهتها والهبوط في اسرائيل .

موقف اسرائيل – تتمة

على وضع تتاح فيه للارهابيين المسؤولين عن اعمال القتل والتخريب حرية التنقل في العالم لتدبير وتنفيذ المزيد من هذه الاعمال . كما ستضع اسرائيل دول العالم امام مسؤوليتها ذلك انه حتى عندما يلقى القبض على هؤلاء الارهابيين فانهم في اغلب الاحيان يطلق سراحهم دون محاكمة او عقاب . وازاء مثل هذا التهاون الدولي لا تجد اسرائيل مناصا من ان تتولى هي بنفسها مكافحة اعمال الارهاب الموجهة ضدها في كل مكان وبكل طريقة ممكنة .

تأجيل حفل تكريم اوائل الطلبة

نابلس – من محمد عميرة – اعلن السيد ذياب عيسى مدير التربية والتعليم في لواء نابلس عن تأجيل موعد حفلة تكريم اوائل الطلبة من اللواء التي كان من المزمع اقامتها مساء اليوم الاحد الى مساء يوم الخميس الموافق ١٦–٨–٧٣ في نفس الموعد وذلك لاسباب خاصة .

الطائرة اللبنانية هبطت بمطار عسكري – تتمة

ملاحيها بمغادرتها ثم بداوا التحقيق معهم لمدة حوالي ساعتين تم سمح للمسافرين بالتوجه الى فنادق بيروت حيث التقوا مع الصحفيين وقد ادلى عدد من الركاب بتصريحات سردوا فيها الحادث وقالوا ان الطائرة اللبنانية اختطفت فوق بلدة جبيل في شمال لبنان وكانت تطير فوقها طائرة حربية اسرائيلية وتحتها طائرة اخرى الى ان وصلت الى المطار العسكري الاسرائيلي .

وقال احد ركاب الطائرة انه عندما عبطت الطائرة في اسرائيل دخل اليها أربعة جنود اسرائيليين مسلحين وامروا الركاب برفع ايديهم ثم انتقل هؤلاء الجنود من مسافر الى اخر وفتشوهم ثم طلب الى الركاب النزول من الطائرة حيث بدا في التحقيق في هوياتهم .

وقال المسافر ان علامات الفزع ارتسمت على وجوه المسافرين وان العسكريين الاسرائيليين فحصوا الوثائق التي كانت في حوزة الركاب ويبدو انهم كانوا يبحثون عن شيء معين . واضاف وكما لم يجد الجنود شيء اعيد المسافرون الى الطائرة وكان معهم الدكتور هاشم جواد وزير التخطيط العراقي الذي كشف عن هويته للجنود الاسرائيليين .

وروى الدكتور جواد هاشم قصة اختطاف الطائرة فقال انها انزلت في مطار عسكري يعتقد بانه قريب من مدينة حيفا وذلك نظرا للمسافة القصيرة التي قطعتها الطائرة بعد اختطافها .

واضاف ان قوات الجيش الاسرائيلي احاطت بالطائرة فور هبوطها وسلطت عليها الاضواء . وقام الاسرائيليون بانزال الركاب واستجوابهم فوق مدرج المطار فردا فردا وكانوا يسألون كل راكب عن اسمه وعمره ومهنته .

وقال الوزير العراقي ان القوات الاسرائيلية قامت بعد ذلك بعزل الركاب كل ثلاثة منهم في احد الاتوبيسات .وذكر ان عملية الاستجواب التي شملت ايضا قائد الطائرة وطاقمها استغرقت حوالي ثلاث ساعات سمح بعدها للطائرة مع ركابها بالطيران .

ديان يشرح – تتمة

دول العالم والمؤسسات الدولية انه يجب عليها التعاون معها لمكافحة الارهاب وقال ان الارهاب العربي موجه ضد اسرائيل وان الدول الاجنبية لم تبذل بعد المساعي الكفيلة لصده . واختتم الجنرال ديان تصريحه بقوله ان مكافحة الارهاب هو واجب العالم باسره .

نفي وجود – تتمة

مما ذكرته الصحيفة ولم تشتمل على مثل هذه المواضيع والتفاصيل .

وكانت – اخبار اليوم – قد ذكرت ان مصر والاردن سيعيدان قريبا علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت في شهر اذار الماضي . ونقلت الصحيفة عن بعض المصادر الاردنية في القاهرة قولها ان السلطات الاردنية قبلت جميع الطلبات التي اعتبرتها مصر شرطا مسبقا لعودة العلاقات بين البلدين .

وهذه الشروط هي تجميد مشروع الملك حسين بشأن انشاء المملكة العربية المتحدة التي ستضم الضفتين حتى يتم تحرير الاراضي المحتلة واحياء الجبهة الشرقية بمرابطة قوات عربية في الاردن وبوجود فلسطيني الى جانب الوجود الاردني وذلك في اطار استراتيجية عربية مشتركة . وتقول – اخبار اليوم – ان الشرط الوحيد الذي وضعه الملك حسين هو ان يكون بنفسه القائد العام للجبهة الشرقية .

وذكرت صحيفة – الاهرام – نقلا عن مراسلها في عمان ان الملك حسين اجرى اتصالا هاتفيا صباح يوم الخميس الماضي مع الرئيس انور السادات من اجل احاطته علما بنتائج الزيارة التي قام بها للاردن الدكتور حسن صبرى الخولي الممثل الشخصي للرئيس السادات .

وقالت الصحيفة ان الدكتور الخولي الذي يزور دمشق حاليا سيسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس السادات كما سيقوم باحاطته علما بما تم في المحادثات التي اجراها في عمان . ويرافق الدكتور الخولي في زيارته لدمشق السيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين .

وكانت صحيفة – الاهرام – قد ذكرت اول امس ان الاردن دعا الى عقد اجتماع قمة بين دول المجابهة وهي مصر وسوريا والاردن .

ونسب مراسل الصحيفة الى مصادر اردنية عليمة قولها ان المحادثات التي اجراها الدكتور الخولي في عمان قد حققت نتائج ايجابية نحو توحيد العمل العربي وعودة العلاقات بين مصر والاردن الى حالتها الطبيعية .

وذكرت صحيفة – الدستور – الاردنية ان مؤتمر قمة ثلاثي يحضره الملك حسين والرئيسان الاسد والسادات سيعقد قريبا لتنسيق موقف دول المواجهة من ازمة الشرق الاوسط .

الجوانب السلبية والايجابية للزيارات الصيفية الى المناطق

يستعرضها وزير الشرطة في حديث تلفزيوني

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد شلومو هليل وزير الشرطة في مقابلة اذاعية مساء اول امس انه لا يستبعد ان يندس اشخاص قادمين الى الضفة الغربية في نطاق زيارات الصيف للقيام بمحاولات الشغب والتحريض وتجنيد عملاء .

ورد السيد هليل على سؤال اخر وجه اليه انه بالرغم من الجوانب السلبية الضيقة التي تكمن وراء هذه الزيارات فان عشرات الالاف من العرب بينهم مثقفون وزوار من الدول العربية تتح لهم الفرصة لمشاهدة تطور اسرائيل وازدهارها والتعايش القائم بين العرب واليهود بام اعينهم .

واضاف انه يعتقد بان ليس هناك اتصال مباشر بين محاولات التخريب الاخيرة وبين زوار الصيف لان امكانيات قيام زوار الصيف بنقل المواد المتفجرة عبر الجسور ضيقة جدا .

واستطرد وزير الشرطة يقول انه لا يوجد اى جديد في مسالة ارسال الظروف الملغومة . واضاف ان المنظمات تعمل ما في وسعها بين اونة واخرى . للقيام باعمال تخريبية . واضاف ان الجديد في هذا الامر هو ارسال ظروف ملغومة الى وجهاء عرب واختتم قائلا ان الهدف من وراء ذلك هو تعكير الجو والمس بالتعايش السلمي .

المحادثات – تتمة

الرئيس اللبناني قد وصل الى دمشق امس في زيارة قصيرة وذكر راديو دمشق ان الهدف من هذه الزيارة كان نقل تهنئة الرئيس اللبناني للرئيس الاسد لشفائه من العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا .

وفي الكويت صرحت مصادر رسمية بان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت سيكون مستعدا للمساعدة في المحادثات السورية اللبنانية اذا طلب اليه اى من الطرفين ان يقوم بذلك . ويقوم الشيخ صباح حاليا بزيارة خاصة للبنان .

محادثات – تتمة

ان المحادثات التي اجراها السيد اسماعيل مع المسؤولين اليوغسلاف تناولت مختلف جوانب ازمة الشرق الاوسط على ضوء النقاش الاخير في مجلس الامن الدولي واستخدام الولايات المتحدة حق النقض الفيتو وكذلك الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر عدم الانحياز .

واعلن الجانبان انهما يريان الفيتو الامريكي في مجلس الامن يشكل عقبة في طريق نجاح المساعي المبذولة لتحقيق تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وقال البيان ان الجانبين بحثا ايضا في عدد من القضايا الدولية .

اعادة اسكان – تتمة

مدينة في مشارف رفح الاولوية كخط عسكرى امني من الدرجة الاولى استحكامات على جبهة قناة السويس واضاف انه اذا لم يتم اقامة مدينة يهودية في منطقة مشارف رفح فان من شانه الحاق الاذى باسرائيل عندما يحين الوقت لاجراء محادثات بين اسرائيل والدول العربية .

وقال انه يرفض فكرة عودة اسرائيل الى الحدود الجنوبية التي كانت قائمة قبل حرب حزيران . واستطرد الجنرال ديان يقول ان اقامة مدينة يميت من شانها ان تكون حاجزا بين قطاع غزة الذي يضم ٣٥ الف عربي وبين صحراء مصر .

